دور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا

(دراسة مطبقة على مكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية)

A proposed role from the perspective of the way of organizing society in alleviating marital conflicts for newly married couples
A study applied to family guidance and counseling (offices)

إعداد

أ.م.د/ محمد حسين محمد على

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية بكلية البنات الإسلامية

جامعة الأزهر – فرع أسيوط

Preparation

Prof. Dr. / Mohamed Hussein Mohamed Ali

Associate Professor of Community Organizing

Head of the Department of Social Work at the Islamic Girls College

Al-Azhar University - Assiut Branch

دور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا

(دراسة مطبقة على مكاتب التوجيه والإستشارات الاسرية)

محمد حسين محمد علي

قسم الخدمه الإجتماعية –كلية البنات الاسلامية –جامعة الازهر– فرع اسيوط– مصر

البريد الإلكتروني mohamedhussien48@yahoo.com

الملخص :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الاسباب الشخصية المؤدية الي النزاعات الزوجية وكذلك التعرف علي الاسباب الاجتماعية المؤدية الي النزاعات الزوجية وايضا التعرف علي الاسباب الاقتصادية المؤدية الي النزاعات الزوجية وكذلك الوصول الي رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع للتخفيف من حدة النزاعات الزوجية، حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ومن خلال استخدام المنهج الوصفي فقد اعتمدت الدراسة الحالية علي اسلوب المسح الاجتماعي بإعتباره أكثر الأساليب أرتباطاً بموضوع الدراسة حيث اشتمل المجال البشري لهذه الدراسة في عمل مسح شامل لجميع المترددين علي مكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية بمدينة اسيوط وبلغ مفردات العينة (١٤٠)مفردة,وكذلك اشتمل المجال البشري لهذه الدراسة في عمل مسح شامل للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بمكاتب التوجيه والإستشارات الإسرية بمحافظة اسيوط ، وبلغ مفردات العينة (٤٩) مفردة . وتوصلت الدراسة الي عدد من النتائج منها: اصرار احد الزوجين علي طلب الطلاق والعناد المستمر بين الزوجين في المواقف ، كما تبين من نتائج هذه الدراسة عدم القدرة علي الانفاق وكثرة الديون التي تعاني منها

الاسرة بسبب تكاليف الزواج ، وتوصلت الدراسة الي بعض التوصيات منها: التوسع في عمل دورات ثقافية للمقبلين علي الزواج من قبل الجمعيات الاهلية ، وكذلك ضرورة ايجاد برامج من اجل توعية الازواج بخطورة التصدع الاسري والاستعانة ببعض علماء الدين في تصحيح المفاهيم الخاطئة لدي الازواج ومعرفة الاثار المترتبة علي الطلاق .

الكلمات المفتاحية: طريقه تنظيم المجتمع – النزاعات الزوجية– المتزوجين حديثا– المسح الاجتماعي.

A proposed role from the perspective of the way of organizing society in alleviating marital conflicts for newly married couples (A study applied to family guidance and counseling offices)

Mohamed Hussein Mohamed Ali
Department of Social Work at the Islamic Girls College Al-Azhar University –
Assiut –Egypt
Email: Mohamedali78@azhar.edu.eg

Abstract:
The study aimed to identify the personal causes leading to marital conflicts, as well as to identify the social causes leading to marital conflicts, as well as to identify the economic causes leading to marital conflicts, as well as to reach a future vision from the perspective of how society is organized to alleviate marital conflicts. Where this study is a descriptive study, and through the use of the descriptive approach, the current study relied on the method of social survey as it is the method most closely related to the subject of the study The human field of this study included a comprehensive survey of all those who frequent the offices of family guidance and counseling in the city of Assiut, and the sample items amounted to (140) items. The human field of this study also included a comprehensive survey of social workers working in family guidance and counseling offices in Assiut Governorate, and the sample items amounted to (49) items. The study reached a number of results, including: the insistence of one of the spouses to ask for divorce and

the constant stubbornness between the spouses in situations. The results of this study also showed the inability to spend and the debts that the family suffers from due to the costs of marriage. The study reached some recommendations, including: Expand the Conducting cultural courses for those who are about to get married by civil associations, as well as the need to create awareness programs in order to educate husbands about the dangers of family rift, and to seek the assistance of some religious scholars to correct misconceptions among husbands and know the effects of divorce.

Keywords:The method of organizing society - marital disputes - newly married couples.

أولاً مدخل لمشكلة الدراسة

تعتبر الأسرة النواة الأولى للمجتمع وعلى قوتها وتماسكها يتوقف تماسك المجتمع ، كما أنها تعتبر المسئولة على التنشئة الاجتماعية مع بقية مؤسسات المجتمع.

ونتيجة لتطور الحياة الاجتماعية واتساع جوانبها أصبحت الأسرة تمثل النظام الاجتماعي الأساسي المؤثر على كل من المحتوى القيمي والثقافي في كل زمان ومكان[١] .

وقد اعتنى الدين الإسلامي على وحدة تماسك الأسرة وعدم تفككها، فمن خلال وظيفتها الأساسية على المستوى العاطفي تكتسب الأسرة الاحساس الذاتي والمجتمعي[٢].

لذا يعد الاهتمام بالصراع الزواجي أمر مهم عندما يتم النظر إلى آثاره على الصحة النفسية والجسدية وصحة العائلة ، وقد تم ربط الصراع الزواجي بتطور أعراض الاكتئاب واضطرابات الأكل والإدمان والتفكك الأسري ومشاكل التنشئة الاجتماعية وترتبط النزاعات الزوجية مع الفقر والأمراض داخل الأسرة مثل السرطان وأمراض القلب والأمراض المزمنة[٣].

ولم تكن الأسرة بمنأى عن هذه التغيرات حيث أدى التراجع عن التمسك بالتعاليم الدينية والقيم الأخلاقية إلى شيوع التفكك الأسري وما تبع ذلك من مشكلات مجتمعية وظواهر اجتماعية سلبية .

أصبحت المشكلات الأسرية تمثل قدراً ليس بالقليل في الآونة الأخيرة حيث تعددت أسباب النزاعات الزوجية في المجتمع ، بل وامتدت إلى الأسرة الريفية التي كانت قديماً تسودها روح الاحترام والمعيشة المشتركة بين أبناء القبيلة الواحدة .

وتتعدد أسباب الطلاق ومنها سوء التوافق الفكري والنفسي وعدم

التوافق بين الزوجين ، وسوء التوافق العاطفي والجنسي ، وفارق السن والعمر بين الزوجين ، واختلاف المستوى التعليمي والاقتصادي للأسرة ٠

والطلاق من أكثر المشكلات انتشاراً في المجتمع الأمريكي والأوروبي حيث أجريت دراسة بعنوان انهيار الحياة الزوجية في الغرب، حيث أشارت أن نسبة الزواج لكل ألف من السكان في السويد ٤٪ والطلاق ٢.٤٪ وفي النمسا ٤.٢٪ والطلاق ٢.٥٪ وفي بلجيكا ٤.٢٪ ونسبة الطلاق ٢.٩٪ وفي ألمانيا نسبة الزواج ٤.٧٪ والطلاق ٢.٤٪ وفي بريطانيا ٥.١٪ ونسبة الطلاق ٢.٦٪ وجميعها نسب ترتفع قوة ٥٠٪ من حالات الزواج[٤] ٠

كما تشير الاحصاءات في مصر عن أرقام مفزعة كشفت عنها تقرير مركز معلومات رئاسة الوزراء خلال عام ٢٠١٨ حيث وصلت حالات الطلاق إلى مليون حالة طلاق بواقع حالة واحدة كل دقيقتين ونصف٠

وهذا يعني أن حالات الطلاق تتعدى في اليوم الواحد ٢٥٠٠ حالة فيما يقدر عدد المطلقات بأكثر من ٥.٦ مليون على يد مأذون ، ونتج عن ذلك تشريد ما يقرب من ٧ ملايين طفل ٠

وشهدت الفترة الأخيرة في مصر والمجتمعات العربية عموماً تفاقم ظاهرة الطلاق ، حيث أصبحنا نسمع يوميا عن حالات طلاق زواج حديثين وجاء في التقرير أن حالات الطلاق وصلت إلى حوالي ٢١٣ ألف حالة عام ٢٠٢٠ بواقع حالة كل دقيقتين[٥] ٠

وبلغ عدد إشهادات الطلاق في الحضر ١١٦٨٤٥ إشهاداً عام ٢٠٢٠ تمثل ٥٤.٦٪ من جملة الإشهادات مقابل ١٢١٥٢ إشهاراً عام ٢٠١٩ بنسبة انخفاض قدرها ٣.٩٪ ٠ في حين بلغ عدد إشهادات

الطلاق في الريف ٩٧١٠٥ إشهاراً عام ٢٠٢٠ تمثل ٤٥.٤٪ من جملة الاشهارات مقابل ١٠٤٣٧٧ إشهاداً عام ٢٠١٩ بنسبة انخفاض قدرها ٧٪ ٠ وسجلت أعلى نسبة طلاق في الحاصلين على شهادات متوسطة حيث بلغ عدد الإشهادات بها ٧٧٧٦٦ إشهاداً تمثل ٣٦.٣٪ بينما سجلت أقل نسبة طلاق بين الحاصلين على درجة جامعية عليا حيث بلغ عدد الإشهادات بها ٢٥٧ إشهاراً بنسبة ١٪ من جملة الاشهادات(٦)٠

وباستقراء هذه الاحصاءات يتضح أن هناك تزايد في الحالات التي تعاني من مشكلات أسرية مما يعد مؤشراً لضرورة العمل من أجل الحفاظ على الأسرة وكيانها وقدرتها على أداء وظائفها وحياتها من التفكك الأسري(٧) ٠

الأمر الذي يؤكد أن هذه الظاهرة زادت في السنوات الأخيرة وتمثل تهديداً للواقع الاجتماعي ٠

ونظراً لخطورة هذه المشكلة وتأثيرها على التماسك الأسري فقد سعت العديد من المهن لمواجهة هذه المشكلات ، ومن بينها مهنة الخدمة الاجتماعية ، والتي أصبح لها أدواراً هامة في مجال رعاية الأسر بما لها من مؤسسات مختلفة ومهنيون متخصصون بما لديهم القدرة على الإسهام بأدوار مؤثرة ومساعدتهم على تخطي الصعوبات والمشكلات التي تواجههم ٠

لذا فإن طريقة تنظيم المجتمع تتعامل مع المجتمع بمختلف وحداته ومكوناته أفراداً أو جماعات ومنظمات لتحقيق أهدافها التي لا تقتصر على إحداث تغييرات في البشر فقط وإنما تهتم كذلك في إحداث تغييرات في مجتمعاتهم التي يعيشون فيها وترتبط طريقة تنظيم المجتمع بمجموعة من الأساليب والمهارات التي يستعين بها المنظم الاجتماعي في

قيامه بعمله في مراحله المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة ٠

ولقد قام الباحث بعمل دراسة تقدير موقف على عينة عشوائية من المترددين على مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية قوامها (١٥) مفردة للتعرف على أهم العوامل المؤدية إلى النزاعات الزوجية ، وكانت النتائج كالآتي :

١ . أن نسبة (٧٨٪) من عينة الدراسة أشاروا إلى تدخل الأقارب في حياة الزوجين ٠

٢ . أن نسبة (٩٣٪) من عينة الدراسة أفادوا أن غياب الزوج وقت طويل خارج المنزل ٠

٣ . أن نسبة (٩٨٪) أكدوا إلى العصبية الزائدة من جانب أحد الزوجين ٠

٤ . أن نسبة (٧٩٪) أشاروا إلى الاختلاف في إدارة الأسرة ٠

٥ . أن نسبة (٨٤٪) من عينة الدراسة أكدوا إلى اهتمام أحد الزوجين على المظاهر فقط ٠

٦ . أن نسبة (٨٥٪) أشاروا إلى الميل إلى العنف أثناء التعبير عن الرأي ٠

٧ . أن نسبة (٩١ %) من عينة الدراسة أفادوا إلى النزاع على مطالب الحياة كالنزاع على المسكن والمأكل ٠

٨ . أن نسبة (٧٩٪) من عينة الدراسة أكدوا على أن أهم الأسباب شك الزوجة في إخلاص زوجها ٠

وتنبه العديد من الدراسات على الآثار السلبية المترتبة على التفكك الأسري وضرورة التعرف عليها والعمل على مواجهتها ومنها:

دراسة فتحية محمد القاضي (٢٠٠) [٨] والتي استهدفت التعرف

على المشكلات التي تواجهها المرأة المطلقة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى بعض الآثار المترتبة على التفكك السري من آثار نفسية كالحزن والاكتئاب وعدم الثقة بالنفس وصحية كارتفاع الضغط والسكر في حين أكدت دراسة ممدوح محمد دسوقي (٢٠٠٣) [٩] في التعرف على أهم المشكلات التي تعاني منها الأسر حديثة التكوين وكان من أهم نتائج هذه الدراسة سيطرة الشعور بالوحدة وعدم المشاركة بالإضافة إلى إهمال كل من الزوج والزوجة الطرف الآخر وتناولت دراسة محمد رشدي محمد (٢٠٠٤) [١٠] التعرف على دور الاخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية المترتبة على المرأة المطلقة من خلال مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى إثبات صحة فروض الدراسة٠

كما أشارت دراسة لي هويونج lee Ho young ٢٠٠٤[١١] ٠ حول العمل على تحسين العلاقات الزوجية ٠ واستهدفت هذه الدراسة التعرف على الآثار المترتبة على الطلاق وكانت من أهم ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة سوء المعاملة العاطفية بين الزوجين والعنف ، وتدخل الأقارب ٠

في حين تناولت دراسة زينب معوض علي الباهي (٢٠٠٤) [١٢] أهمية المعارف لتعليم الحياة الأسرية حديثة التكوين ٠ وكانت من أهم ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة إلى فقور في العلاقات العاطفية وغياب الزوج خارج المنزل ، وأن الخلافات الزوجية تحدث في الخمس سنوات الأولى ٠

كما تناولت دراسة عبد العزيز بن حمدي بن أحمد (٢٠٠٥) [١٣] تحديد متطلبات الدور المهني المتوقع للاخصائي الاجتماعي والخبراء

العاملين بالمكاتب التوجيه والاستشارات الزوجية وكان من أهم ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة إلى ضعف المعرفة بنظريات الخدمة الاجتماعية والاهتمام بالمهارات وإلى مزيد من الدورات التدريبية ٠

وأشارت دراسة وجيه الدسوقي المرسي (٢٠٠٥) [١٤] حول تحديد العلاقة بين درجة المسئولية الاجتماعية ومستوى المهارات للاخصائي الاجتماعية وكانت من أهم ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المسئولية الاجتماعية ومهارات الاخصائيين الاجتماعيين في العمل مع حالات النزاعات الزوجية دراسة عبد الناصف يوسف شومان (٢٠٠٥) [١٥] التعرف على واقع المهارات التي يمارسها الاخصائي الاجتماعي في العمل مع النزاعات الزوجية ٠

وكانت من أهم ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة إلى تزويد الاخصائيين الاجتماعيين بالخبرات والمعارف اللازمة ومن أهمها مهارة الإقناع والتأثير ومهارة حل المشكلة والملاحظة

دراسة نوره رشدي عبد الواحد (٢٠٠٥) [١٦] والتي استهدفت التعرف على الأنشطة التي يؤديها الاخصائي الاجتماعي بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية وكانت من أهم ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك للاخصائيين الاجتماعيين أدواراً ممتدة ومنها النصح والتوجيه والتوعية والتبصير ٠

دراسة سميرة إبراهيم الدسوقي (٢٠٠٦) [١٧] والتي استهدفت التعرف على الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية ٠

وكان من أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة أي خلل في أحد الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية أو الأخلاقية والعاطفية يمكن أن تؤدي إلى حدوث النزاعات الزوجية وأيضاً سوء المعاملة والانفعالات العصبية

الزائدة ٠ كما دعت دراسة سعاد حلمي عبد الغني (٢٠٠٧) [١٨] التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى النزاعات الزوجية ومدى تأثيرها وكان من أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة هجر أحد الزوجين الحياة الأسرية أيضاً العنف وقسوة بين الزوجية وكذلك فتور في العلاقات العاطفية والجنسية ٠

وكذلك دراسة نهلة السيد عبد الحميد وأماني سعيد (٢٠٠٧)[١٩] حيث استهدفت هذه الدراسة التعرف على المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي العامل في محكمة الأسرة ٠ وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود خطة واضحة ، وكثرة عدد الحالات بالإضافة إلى قصر مدة التسوية في حين تناولت دراسة فوزي محمد الصاوي منصور (٢٠٠٧) [٢٠] والتي استهدفت تحديد مستوى ممارسة الاخصائي الاجتماعي مع حالات النزاعات الزوجية وكان من أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة إلى إثراء الجانب النظري للاخصائيين الاجتماعيين وإلى عقد الاجتماعات الخاصة ، بالإضافة إلى الدورات الخاصة بالمجال الأسري كما أظهرت نتائج دراسة :Nikhil Gupte etal (٣٠٠٧) [٢١] أن الاضطرابات الصحية للزوجة في السنوات الأولى من الزواج قد يؤثر على الوضع الاقتصادي للأسرة وبالتالي تحدث مشكلات أسرية كما سعت دراسة (أماني محمد رفعت قاسم) (٢٠٠٨) [٢٢] إلى التعرف على العوامل المرتبطة بالنزاعات الزوجية للأسر حديثة الزواج٠

وأشارت دراسة Yesses (٢٠٠٩) [٢٣] إلى أن الضغوط التي تترتب على العمل داخل الأسرة وضعف الدعم المتبادل يؤدي في كثير من الأحيان إلى الصراع داخل الأسرة ٠ وكذلك دراسة أمل أحمد عبد الله (٢٠٠٨) [٢٤] الكشف عن العلاقة بين درجة الانسجام بين الشعور

بالتوافق الزواجي وعلاقة الانسجام ٠ وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أنه يوجد سوء تفاهم متبادل بين الزوجين نظراً لطبيعتهما المختلفة وهو طرق إشباعهم للحاجات العاطفية المتبادلة وأيضاً توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن المتزوجين في حاجة إلى تثقيف من أجل معرفة الاحترام المتبادل بين الزوجين ٠

كما دعت دراسة مشيرة محمد شعراوي (٢٠٠٨) [٢٥] التوصل إلى برنامج إرشادي للحد من المشكلات المترتبة على عمل المرأة من سوء التوافق الزواجي وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات التي تؤدي إلى عدم التوافق الزواجي ومن أهمها المشكلات والاشباع العاطفي ، الغيرة والثقة بين الزوجين ، مشكلات عدم التكافؤ في المستوى الديني والثقافيفي حين أشارت دراسة **Andrea Miller-elal** (٢٠١٠) [٢٦] أن ما يمكن أن يحتاج إليه الزوجين هو التسامح الزواجي والتوافق حتى يمكن التغلب على المشكلات المختلفة وكذلك دراسة أيمن محمد فرج ٢٠١٠[٢٧] والتي استهدفت التعرف على المشكلات المترتبة على التفكك الأسري ووضع الحلول الممكنة وكان من أهم ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة إلى ضعف الاتصال بين الزوجين ، وتدخل أهل الزوجين بالإضافة إلى إهمال أحد الزوجين للآخر وأشارت دراسة عبد العزيز سعود (٢٠١٢) [٢٨] حول الدور المهني للاخصائي الاجتماعي والخبراء العاملين بإدارة الاستشارات الأسرية بدولة الكويت ٠ وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى ضعف الإعداد المهني، وضعف الالمام بالمهارات ، بالإضافة إلى ضعف المعرفة بنظريات الخدمة الاجتماعية الأسرية وأوصت هذه الدراسة إلى مزيد من الدورات التدريبية ٠ كما دعت دراسة دعاء سعد محمد (٢٠١٢) [٢٩] التعرف على أسباب الطلاق

وكذلك الآثار المترتبة عليه ٠ وتوصلت نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة عكسية بين الطلاق والعلاقات الأسرية السليمة ، وكذلك علاقة عكسية بين الطلاق والتنشئة الاجتماعية السليمة ٠

استنتاج وتحليل الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة والتي اتصلت بموضوع الدراسة الحالية اتضح الآتي :

١ . أشارت بعض الدراسات السابقة أن البرامج والأنشطة التي يؤديها الاخصائي الاجتماعي بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ساهمت جنباً إلى جنب في الحد من النزاعات الزواجية مثل دراسة (نوره رشدي عبد الواحد) ٢٠٠٥ ٠

٢ . تؤكد الدراسات السابقة على أهمية إجراء بحوث لزيادة الوعي بخطورة النزاعات الزواجية مثل دراسة (زينب معوض علي الباهي) ٢٠٠٤ ٠

٣ . أكدت بعض الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام باهمية عقد ندوات ودورات تدريبية من أجل اكتساب الخبرات والمهارات المتعلقة بالنزاعات الزواجية مثل دراسة (عبد العزيز بن حمدي بن أحمد) ٢٠٠٥ ودراسة (وجيه الدسوقي المرسي) ٢٠٠٥ ودراسة (عبد الناصف يوسف شومان) ٢٠٠٥ ودراسة (فوزي محمد الهادي) ٢٠٠٧ ودراسة (عبد العزيز سعود) ٢٠١٢ ٠

٤ . أشارت بعض الدراسات السابقة إلى ضعف الاعداد المهني لدى العاملين بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ، بالإضافة إلى ضعف الإلمام بالمهارات والمعارف الخاصة بنظريات الخدمة الاجتماعية مثل دراسة (عبد الناصف يوسف شومان) ٢٠٠٥

ودراسة (عبد العزيز سعود) ٢٠١٢ .

٥ . أكدت بعض الدراسات السابقة أن هناك بعض المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي العامل بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية مثل دراسة (سهيلة السيد عبد الحميد وأماني سعيد) ٢٠٠٧ .

٦ . تناولت بعض الدراسات السابقة بعض الأسباب التي تؤدي إلى النزاعات الزواجية مثل دراسة (سميرة إبراهيم الدسوقي) ٢٠٠٦ ودراسة (سعاد حلمي عبد الغني) ٢٠٠٧ ودراسة (أمل أحمد عبد الله) ٢٠٠٨ ودراسة (Yesses) ٢٠٠٩ ودراسة (دعاء سعد محمد) ٢٠١٢ .

٧ . أشارت بعض الدراسات السابقة إلى وجود العديد من المشكلات التي تؤدي إلى النزاعات الزواجية مثل دراسة (مشيرة محمد شعراوي) ٢٠٠٨ ودراسة (أيمن محمد فراج) ٢٠١٠ .

٨ . أفاد الباحث من النقاط السابقة في اختيار موضوع الدراسة كما وجه الباحث لاختيار أدوات البحث التي تناسب طبيعة الدراسة وتحديد متغيرات البحث وبصفة عامة فإن أوجه الاستفادة من تلك الدراسات التي تم عرضها يتمثل في الآتي :

١ . جاءت الدراسة الحالية استجابة لتوصيات الدراسات السابقة والتي طالبت معظم نتائجها بضرورة التعرض لمثل هذا النوع من البحوث مما يسهم في التخفيف من حدة النزاعات الزواجية.

٢ . اعتمدت الدراسة الحالية على بعض الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة واجراءاتها المنهجية ، وكذا في إعداد وصياغة استمارة الاستبانة ، بالإضافة إلى الاستفادة من تلك الدراسات

كموجهات نظرية للدراسة الحالية ٠

٣ . أسهمت نتائج هذه الدراسة في تفسير وتحليل بيانات نتائج الدراسة الحالية ٠

٤ . ساعدت في صياغة نتائج الدراسة ومناقشتها بشكل علمي٠

٥ . أمكن من خلالها تحديد عينة الدراسة وتحديد مجالاتها البشري . المكاني . الزمني ٠

ثانياً : مشكلة الدراسة :

انطلاقاً من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ، والمرتبطة بمشكلة الدراسة الحالية ، إضافة إلى دراسة تقدير الموقف التي أجراها الباحث ، جاءت الدراسة الحالية استجابة لتوصيات الدراسات السابقة والتي طالبت معظم نتائجها بضرورة التعرض لمثل هذا النوع من البحوث مما يسهم في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية لدى المتزوجين حديثاً خاصة في ظل ندرة الدراسات (على علم الباحث) التي تناولت هذا الموضوع ٠

ويعد التفكك الأسري من أعظم المعوقات التي تواجه المجتمعات في سبيل تطويرها ، والتي قد تكون مشكلة اجتماعية أو اقتصادية او صحية ، وقد يترتب عليها أو بعض منها مشكلة التصدع الأسري، والتي قد تعوق الأسرة عن أداء أدوارها ووظائفها مما قد تؤثر سلباً على تماسكها واستقرارها ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في شكل تساؤل رئيسي مؤداه دور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية لدى المتزوجين حديثا ٠

ثالثاً : مبررات اختيار الموضوع :

١ -جاءت هذه الدراسة استجابة لما أوصت به معظم الدراسات السابقة مثل دراسة مشيرة محمد شعراوي ٢٠٠٨ ودراسة سهيلة السيد عبد الحميد وأماني سعيد ٢٠٠٧٠

٢ – إن المنظم الاجتماعي هو الواجهة الحقيقية ، وممثل مهنة الخدمة الاجتماعية ، ولذا فإن إعداده وإكسابه المهارات بصفة عامة ومعرفة المهام والمسئوليات المهنية عن طريق إكساب العاملين في مكاتب التوجيه والاستشارات الزوجية المعرفة والإدراك من أجل الحد من النزاعات الزوجية الحديثة ٠

٣ . المسئولية المستجدة على مجتمعنا لمهنة الخدمة الاجتماعية التي يستوجب عليها رصد المشكلات المستجدة على مجتمعنا والمساهمة في مواجهتها ٠

٤ . اهتمت بعض الدراسات والبحوث في نتائجها وتوجيهاتها بضرورة إجراء الدراسات الاجتماعية نحو النظام الأسري ، حيث فقدت الأسرة في كثير من المجتمعات مفهومها في الطبيعة الفطرية وموقعها في البناء الاجتماعي مما أدى إلى تراجع دور الأسرة في تحملها المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع ٠

رابعا :أهمية الدراسة :

١ . رغبة الباحث في تنبيه المجتمع إلى المشكلات المترتبة على النزاعات الزوجية ، لما لها من آثار سلبية على الأبناء والمجتمع٠

٢ . إغفال الاهتمام بهذه الظاهرة من قبل الباحثين على الرغم من

وجودها في مجتمعنا في كل الطبقات المتوسطة والدنيا والعليا .

٣ . هناك تزايد واضح لعدد حالات الطلاق كل (٦) دقائق ٢٤٠ حالة طلاق في اليوم الواحد ، وذلك بنسبة ٣٣٪ من حالات الانفصال في السنة الأولى ١١٪ في السنة الثانية مما له أثر سلبي على المجتمع .

٤ . تعاظم دور مهنة الخدمة الاجتماعية في المساهمة في عملية التنمية .

٥ . طريقة تنظيم المجتمع هي الطريقة الأكثر ارتباطاً بالمشكلات المجتمعية والتي تساهم في إحداث التغير والتعامل مع التغيرات الاجتماعية .

٦ . الندرة النسبية للدراسات في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة والتي تناولت الاهتمام بمثل هذه المشكلات للحد من مشكلة الطلاق .

٧ . مدى خطورة نتائج المشكلات والخلافات الأسرية على نهضة المجتمع وتقدمه .

٨ . موضوع هذه الدراسة له أهميته الأكاديمية والقومية وأهميته للتخصص لفتح مجال للممارسة وخاصة طريقة تنظيم المجتمع.

خامساً : أهداف الدراسة :

١ . التعرف على الأسباب الشخصية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً .

٢ . التعرف على الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً .

٣ . التعرف على الأسباب الاقتصادية المؤدية إلى النزاعات الزوجية

للمتزوجين حديثاً .

٤ . التعرف على الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لحدة النزاعات الزوجية لدى المتزوجين حديثاً .

٥ . محاولة وضع تصور مقترح لتفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً .

سادساً : تساؤلات الدراسة :

١ . ما الأسباب الشخصية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً ؟

٢ . ما الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً؟

٣ . ما الأسباب الاقتصادية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً ؟

٤ . ما الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لحدة النزاعات الزوجية لدى المتزوجين حديثاً ؟

٥ . ما المقترحات لتفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية لدى المتزوجين حديثاً ؟

سابعاً : مفاهيم الدراسة :

١ ـ مفهوم الدور :

يعرف الدور في اللغة الإنجليزية **Role** بأنه جزء من أداء الفرد لعمل معين كما يعرف أيضاً بأنه وظيفة للنشئ أو الشخص[٣٠] .

والدور يعرف بأنه النمط السلوكي الذي تتوقعه الجماعة وتطلبه من فرد ومركز معين وقد يحدث السلوك الفردي تميزاً عن غيره ممن يشتغلون مراكز أخرى[٣١] .

والدور نمط سلوكي محدد ثقافياً قد يصف سلوك الشخص الذي يشغل مكانة محددة أو عبارة عن وظيفة اجتماعية تستدعي سلوكاً متبادلاً أو عادة اجتماعية ترتبط بموقف اجتماعي(٣٢) .

ويمكن أن نوضح المفهوم الإجرائي :

١ . الدور هو سلوك مهني يقوم به المنظم الاجتماعي داخل مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية .

٢ . يتم القيام بهذه الوظائف من خلال مجموعة من الواجبات التي يقوم بها المنظم الاجتماعي .

٣ . مجموعة الوظائف والأدوار التي يؤديها الأخصائيون الاجتماعيون داخل مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية .

٤ . يقوم هذا الدور على مجموعة من الأدوات والاستراتيجيات التي تلعب دوراً هاماً في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً .

٥ . هذه الأفعال والتصرفات تتم في ضوء تطبيق المهارات والتكتيكات في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية لدى المتزوجين حديثاً .

٦ . يستخدم هذا الدور في المساهمة بفاعلية في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية.

٢ ـ مفهوم النزاعات الزوجية :

تعرف بأنها الخلافات القائمة بين الزوجين بصفة شبه مستمرة بين الزوجين والتي تصل إلى حد المشاجرات والنقد بينهما وعدم القدرة على اتخاذ القرارات الأسرية وقد تصل إلى العنف أحياناً(٣٣) .

كما تعرف بأنها خلافات مستمرة بين الزجين وقد تتطلب هذه النزاعات تقديم مساعدات فنية متخصصة وقد تتطلب الوعي بين الزوجين

ومعرفتهم بمشكلات الأسرة وأساليب كيفية مواجتها[٣٤] .

ويمكن أن نوضح المفهوم الإجرائي :

١ . عدم التوافق بينهم .

٢ . تصلب الرأي والتشدد بينهم .

٣ . غياب أساليب التفاهم وتجنب مشاعر المودة والرحمة .

٤ . العنف في التعامل والخشونة في الأسلوب دون التعامل بالحسنى والحوار .

٣ ـ مفهوم المتزوجين حديثاً :

تعرف بأنها تلك الأسرة التي تتكون من زوج وزوجة وأطفال أو بدون أطفال قد مر ثلاث سنوات على زواجهم[٣٥] .

كما يعرف بأنها الأسرة المكونة من زوج وزوجة وأبناء أو بدون أبناء وقد مر مدة على زواجهم تتراوح ما بين سنة وثلاث سنوات[٣٦] .

أو الأسرة حديثة الزواج هم المتزوجون حديثاً ولا يشترط لديهم أولاد ينطبق عليهم لفظ أسرة ويعيشون تحت سقف واحد وتربطهم أهداف مشتركة[٣٧] .

وفي ضوء ما سبق فالمفهوم الإجرائي :

١ . تتكون من زوج وزوجة وأولاد أو بدون أولاد .

٢ . تعاني من مشكلات في بداية حياتهم .

٣ . عدم القدرة على الوصول إلى حل مشكلاتهم .

٤ . قد مر على تكوين هذه الأسرة مدة لا تزيد على خمس سنوات .

٥ . قد تلجأ الزوجة أو الزوج أو أحدهما إلى مؤسسات مهنية متخصصة تتعامل مع هذه المشكلات .

ثامناً : الإطار النظري للدراسة :

المراحل التي تمر بها النزاعات الزوجية :

١ . مرحلة الاستشارة وفيها يشعر كل من الزوج أو الزوجة أو كلاهما أنه غير قانع بالإشباع ومهدد ٠

٢ . مرحلة انتشار النزاع : عندما تزيد المشكلة أو يصل الأمر إلى التحدي أو الرغبة في الانتقام فإن الأمر يزداد تفاقماً ويزداد حدة السلوك السلبي وتقل المرونة ٠

٣ . مرحلة إنهاء الزواج : إذا استمر النزاع لفترة طويلة فالقيم والمعايير التي تحكم بقاء الحياة الأسرية تصبح مهددة ٠

٤ . مشكلات أثناء الزواج : تشمل الخيانة الزوجية . الغيرة . سوء التوافق الزواجي ، تدخل الأقارب والحماة ، اختلاف المستوى التعليمي والثقافي(٣٨) ٠

٥ . مشكلات ما بعد النزاع : تشمل ما ينتج عن التفكك الأسري من الترمل وعدم الزواج وما يصاحبه من صعوبة التوافق والقلق والوحدة والخوف والطلاق وما يصاحبه من مشكلات مع الأطفال والنفقة ومن ثم تؤثر على الأسرة والمجتمع(٣٩)٠

٦ . المشكلات السلوكية : السلوك أساس العلاقة المتبادلة بين الزوجين فإن اعتقاد أحد الزوجين أن العنف هو السبيل الوحيد لحل مشكلاته أو عدم قدرة الزوج على التعبير عن مشاعره إلا بالسلوك العنيف أو اعتقاد بأنه رب البيت وبذلك تنقطع أواصل المحبة والتفاهم بين الزوجين مما يؤدي إلى حالة من سوء التوافق الزواجي ٠

٧ . مشكلة المعتقدات الفكرية والدينية : لقد كان لهذه الأفكار والعادات

بعض الجوانب الحميدة وبعضها سلبية ، فبالنسبة للجوانب الحميدة في هذه التقاليد الاجتماعية والمعتقدات تحث على توثيق الصلات وتقوية الروابط عكس الجوانب السلبية قد تقاوم ثقافة التغير والخوف من الجديد وعدم تقدير قيمة الوقت واللامبالاة[٤٠].

لكن هناك مجموعة من المشكلات التي تواجه المتزوجين حديثاً والتي من شأنها تهدد الحياة الزوجية وهي[٤١] :

- تراجع الأدوار الأسرية .
- ضعف درجة التماسك الأسري .
- عدم القدرة على الإنجاب من جانب الزوجين أو أحدهما .
- صراع الأدوار وعدم تفهم حقوق الزوجين أو أحدهما .
- سوء الدخل الاقتصادي .
- المشاجرات المستمرة بين الزوجين .
- تدخل الأهل والأقارب .
- التفاوت المستوي الاجتماعي والتعليمي .
- غياب الإشباع العاطفي والجنسي يعد سبباً رئيسياً للنزاع بين الزوجين مما يعرض الأسرة إلى المشكلات والنزاعات الأسرية والأزمات لاختلاف الأفكار والقيم[٤٢] .

وتأسيساً على ما سبق يتضح أن هناك بعض النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً[٤٣] .

١ . معاناة الزوجين أو كلاهما من تدخل الأقارب والأهل في حياتهم.

٢ . وجود بعض المشكلات بين الزوجين مترتبة على عدم فهم حقوق وواجبات كل منهما للآخر .

٣ . تواجد بعض المشكلات بين الزوجين نتيجة عدم التكافؤ بينهم .

٤ . هناك بعض المشكلات قد تنشأ بين الزوجين نتيجة قلة الخبرة في التعامل مع المشكلات الزوجية .

ومما لا شك فيه أن النزاع الأسري موجود تقريباً في كل الأسر وبعض الأسر وقد تكون عرضة للنزاع وخاصة الأسر حديثة التكوين وقد تكون هناك عدة عوامل متداخلة تختلف تأثيرها من أسرة إلى أخرى ولكن هناك عدة عوامل تتدخل بدرجة ما .

١ ـ العامل الاقتصادي :

تعد الحالة الاقتصادية من أهم المؤثرات التي تتحكم في مصير الأسرة ، فمصدر دخل الأسرة ومستواها الاقتصادي هو الذي يحدد درجة الإشباع لاحتياجات الأسرة .

في الواقع أن كثيراً من عدم تحقيق التكامل الأسري هو نتيجة انعدام الدخل نتيجة البطالة ، وعدم توافر فرص العمل ، والسجن أو سوء التصرف في الدخل أو نتيجة عدم الموازنة ، والاسراف أو الإدمان على المسكرات والمخدرات[٤٤] .

وتصبح المشكلة معقدة عندما ينعدم الدخل أو يتقلص بسبب العجز أو المرض أو العمل أو التعطل لرب الأسرة[٤٥] .

٢ ـ العامل الاجتماعي :

يعتبر هذا العامل من العوامل الرئيسية التي تؤثر في العلاقات بين الزوجين ، فنظرة شاملة حول الأسرة في الماضي كانت تتميز بالتماسك وتخضع للتقاليد على عكس الأسرة في الوقت الحاضر نتيجة التغير الاجتماعي الذي تعرض له المجتمع وكان من نتيجة ذلك ظهور العديد من المشكلات الأسرية مثل التفكك والمشكلات الاقتصادية[٤٦] .

أ ـ تدخل الأقارب :

قد يكون تدخل الحماة أو الأقارب مثل الأخوة وإخوات الزوج أو الزوجة أكثر من اللازم وقد يعاملون الزوجين أو أحدهما كما كانوا يعاملونه قبل الزواج وقد تتدخل الحماة أو الأقارب في تربية الأطفال متوقعين تربيتهم على أساس الماضي(٤٧) .

ب ـ المستوى التعليمي :

المستوى التعليمي المتقارب بين الزوجين يكون سبباً في إيجاد لغة وحوار مشترك للتفاهم ، فتباعد العقليات بين الزوجين يكون مدعاة للتنافر والفتور والتفاعل السلبي وبذلك يكون سبباً في تفكك الأسرة وانهيارها(٤٨) .

ج ـ سوء اختيار شريك الحياة :

يعد الاختيار المناسب لشريك الحياة هو نقطة البداية في تكوين الأسرة على أسس سليمة مراعاة قبول كل طرف للآخر .

هـ ـ غياب الفهم الصحيح للحياة الأسرية :

لابد لأي أسرة أن يعي أفرادها بأهمية هذا الكيان الاجتماعي وكذلك الفهم الصحيح للأسباب التي تؤدي إلى نجاح الحياة(٤٩) .

٣ ـ صراع الأدوار :

من أهم أسباب النزاعات الزوجية هو التنافس بين الزوج والزوجة كلاً منهما يسعى لأخذ مكان الآخر متغافلاً عن خصوصية وأهمية دور كلاً منهما كما قرر الدين الإسلامي ، الرجال قوامون على النساء "(٥٠) .

ويعتبر الشعور بالإحباط والصراع الذي يدور حول القيام بالأدوار المختلفة في حياة الأسرة من الأسباب الأساسية المؤدية إلى تصدع

العلاقات ٠

٤ ـ **الصراع الثقافي** :

ينشأ نتيجة التفاوت في المستوى الثقافي بين الزوجين عندما يحدث التنافس في النواحي الثقافية بين الأزواج ٠

٥ ـ **الصراع القيمي** :

يحدث نتيجة معارضة الزوج لعمل الزوجة خارج المنزل أو معارضته لقبول متطلبات عملها في الذهاب أو التأخير في بعض الوقت٠

٦ ـ **الصراع الاقتصادي** :

يتركز في مدى تحمل الزوجة مع الزوج في تحمل النفقات الأسرية ومن هنا الصراع يدور حول الانفاق والرغبات ٠

المقومات التي تقوم عليها الأسرة

١ ـ **المقوم النفسي والعاطفي** :

يعتبر الاشباع النفسي والعاطفي للأسرة أحد العوامل التي تساعد على تماسك الأسرة وترابطها ، وهذه الروابط هي أحد العوامل التي تحقق الهدف من قيام الأسرة[٥١]٠

ومن هنا يعتبر التكامل النفسي والعاطفي بمثابة خيط رفيع لا يرى لكنه يساعد على توفير الجو النفسي والعاطفي والأمن والاستقرار[٥٢] ٠

وتحتاج رابطة الزواج إلى وجود عاطفة متزنة بين الطرفين بمعنى أن يحس كل منهما نحو الآخر بشعور الحب والمودة والتقدير والارتباط النفسي والعاطفي ٠

٢ ـ **المقوم الديني** :

الدين كنظام اجتماعي يخضع له كل الأفراد الذين ينتمون إلى

المجتمع وإذا لم يخضع الفرد في تصرفاته وسلوكه فإنه يستحق الجزاءات المختلفة التي يفرضها عليه المجتمع[٥٣] .

كما أن مشكلة السلوك الأخلاقي تعتمد وتختلف بدرجة كبيرة من أسرة إلى أخرى ، حيث تتمسك بعض الأسر بالقيم والمعايير الأخلاقية والأخرى قد تتعرض للانهيار والتصدع الأسري .

٣ ـ **المقوم الصحي** :

يؤثر المرض على الأسرة وهذا التأثير يختلف من شخص لآخر نتيجة لتنوع العوامل التي تتصل بالفرد والتي تختلف من شخص لآخر نتيجة الضغوط البيئية والظروف الاحتماعية وقد يكون للمرض تأثيرات سلبية تؤثر على مقومات التكامل بين الأسرة لذلك من الضروري توفير المقوم الصحي للأسرة بكل الطرق المتاحة مثل توفير الرعاية الصحية لأفراد الأسرة والتحصينات ضد الأمراض[٥٤] .

٤ ـ **المقوم الاقتصادي** :

إن الأمور المالية والاقتصادي هي المعاملات المستمرة الواقعية والمادية المستمرة بين أفراد الأسرة ويعتبر تدني الأحوال الاقتصادية للأسرة عاملاً من عوامل انهيار الزواج .

العوامل التي تساعد على نجاح الزواج

هناك عوامل تساعد على نجاح المتزوجين في الاستمرار في الحياة الزوجية :

الاختيار الزواجي :

- المعاشرة بالمعروف .
- المحبة والرحمة .

- حفظ الأسرار وصيانتها ٠
- التعاون يجب أن يتحلى الزوجين بسمة التعاون ٠
- التفاهم فالتفاهم ضروري جداً جداً للحياة الزوجية ٠
- التآلف والتقارب والابتعاد عن التصادم والجمود ٠

فالنزاعات الزوجية بين الزوجين حديثاً تجسد الواقع لطبيعة الشقاق والتوتر بين الزوجين ٠

الحقوق بين الزوجين

أ ـ حقوق الزوجة على زوجها :

- أن تحفظه في ماله ٠
- أن تقوم بخدمته وأن تطيعه فيما يأمرها وأن تخدم أبناءه ٠
- أن لا تصوم إلا بإذنه في التطوع ٠
- إذا دعاها إلى الفراش أطاعته ٠
- أن تتحمل وتتزين له ٠
- أن ترضى باليسير ولا تنفق من ماله إلا بإذنه ٠
- أن تحسن معاملة والديه ٠

ب ـ حقوق الزوج على زوجته :

- أن يعلمها أمور دينها ٠
- أن لا يهجرها وإذا هجرها يكون في البيت ٠
- أن يقوم بالنفقة عليها وعلى أولادها ٠
- أن يتزين الرجل لزوجته ٠
- أن يقوم بملاعبتها ويسمر مع زوجته قال تعالى : "وعاشروهن بالمعروف" ٠

ج ـ الحقوق المشتركة :

- **المحبة والرحمة ٠**
- **المعاشرة بالمعروف ٠**
- **التمتع والاستمتاع ٠**
- **أن يرث كل منهما الآخر ٠**
- **حفظ الأسرار وصيانتها[٥٥] ٠**

تاسعاً : أهم الأدوار الملائمة للمنظم الاجتماعي في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية :

١ ـ دورالخبير:

في هذا الدور يكون المنظم الاجتماعي على درجة من الوعي من خلال معرفة الزوجين بأمور الحياة الأسرية ٠

٢ ـ دور الممكن :

وفي هذا الدور يسعى المنظم الاجتماعي إلى مساعدة نسق العميل على اكتشاف مصادر القوة بداخلهم واستخدامهم لتحقيق أهدافهم ومساعدتهم على تحديد أهدافهم واستخدام مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية كأدوات فعالة في الوصول إلى حل مشكلاتهم والتخفيف من حدة النزاعات الزجية ٠

٣ ـ دور المنمى :

حيث يستخدم في هذا الدور من خلال الموارد المادية والبشرية والدوافع المتوفرة في المجتمع لتنمية قدراتهم على التكامل والتوافق مع الظروف الاجتماعية المتغيرة[٥٦] ٠

٤ ▪ **دور المرشد** :

ويرى الباحث أن دور المنظم الاجتماعي أن يرشد الزوجين حول الآثار المترتبة على مشكلة الطلاق ٠ ويقوم بإسداء النصح والاقتراحات والأفكار لأي شخص أو جماعة منظمة لذلك يجب معرفة كافة الإرشادات الفردية والمعارف الخاصة بحل المشكلة(٥٧) ٠

٥ ▪ **دور الوسيط** :

وفي هذا الدور يقوم المنظم الاجتماعي بمهام الوساطة بين الزوجين والعمل على إيجاد علاقات تعاونية بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى المهتمة بقضايا المرأة ، وإكساب المنظم الاجتماعي مهارات التعامل مع النزاعات الأسرية وأساليب فض النزاع٠

٦ ▪ **المغير للسلوك** :

ويتضمن هذا الدور قيام المنظم الاجتماعي بالعمل على مساعدة الزوجين على تغيير أنماط السلوك التي تزيد من حدة النزاعات الأسرية وكذلك توصيل الفهم والمعرفة بأساليب التخلص من السلوك السلبي ٠

٧ ▪ **دور الباحث** :

وفي هذا الدور يقوم المنظم الاجتماعي العمل على القيام بالبحوث والدراسات المهتمة بقضايا المرأة ومشكلة التفكك الأسري٠

٨ ▪ **دور إداري** :

وذلك من خلال التنظيم والاعداد للاجتماع وتسجيله ٠

٩ ▪ **دور المعلم** :

يقوم المنظم الاجتماعي بتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لمواجهة المشكلات القائمة أو المستقبلية ، ويتم من خلال المحاضرات

والندوات والمناقشات ٠

١٠ ـ دور المتحدث :

يقوم المنظم الاجتماعي بهذا الدور بجميع المعلومات المقدمة وانعكاسها على الادوار والأفكار المحددة ، بالإضافة إلى بعض المشكلات التي تم مناقشتها ثم يعمل المنظم الاجتماعي على تقريب وجهات النظر بين الأطراف المشاركة في الحوار ٠

١١ ـ دور المدافع :

حيث يتطلب هذا الدور من المنظم الاجتماعي تحديد الموقف وتحديد آليات المدافعة ، ثم الدفاع الفعلي في الموقف الحالي عن المواقف الأخرى ٠

عاشراً الأساليب المهنية التي يستخدمها المنظم الاجتماعي في طريقة تنظيم الاجتماع :

١ ـ المحاضرات :

حيث يقوم المنظم الاجتماعي بدعوى المتخصصين في مختلف الأبعاد المتعلقة بالأسرة ، حيث يقوم المحاضر بإلقاء محاضرة في الموضوع المحدد له وبمشاركة الأسر تتاح الفرصة للأزواج لمناقشة المحاضر في الموضوع ٠

٢ ـ الاجتماعات :

تعد الاجتماعات في هذه الدراسة من الأدوات الهامة باعتبارها الوسيلة التي يتم من خلالها اتخاذ القرارات ٠

٣ ـ المناقشة الجماعية :

وذلك بهدف إكساب الزوج والزوجة مهارات التعامل مع النزاعات

الأسرية وأساليب فض النزاع والوصول إلى قرار بخصوص كيفية الوقاية من المشكلات الناجمة عن التفكك الأسري .

٤ - الندوات :

تعتبر الندوات من الأدوات التي يستخدمها الاخصائي الاجتماعي في الثقيف والتوعية أو شرح موضوع أو مشكلة معينة، وأيضاً تتيح الندوات الفرصة لكل المشاركين بإبداء آرائهم في الموضوع أو المشكلة المراد دراستها(٥٨) .

الحادي عشر : الاجراءات المنهجية للدراسة :

١ - نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث يتناسب هذا النوع من الدراسات مع موضوع البحث وذلك للأسباب الآتية :

- أن البحوث الوصفية تهدف إلى تسجيل وصفي للحقائق باتباع الأسلوب العلمي ، فتلك البحوث تعتمد على الوصف والتسجيل، فهي تتضمن دراسة ووصف الحقائق الراهنة المتعلقة بالنزاعات الزوجية الحديثة .

- تسمح الدراسة الوصفية بالاستعانة بكافة الطرق المستخدمة على المعلومات اللازمة للدراسة بل يمكن الجمع بين أكثر من طريقة واحدة مثل المقابلات وتحليل الوثائق واستمارة البحث (٥٩) .

ومن خلال استخدام المنهج الوصفي فقد اعتمدت الدراسة الحالية على أسلوب المسح الاجتماعي باعتباره أكثر الأساليب ارتباطاً بموضوع الدراسة ، حيث أنه يستخدم بغرض الحصول على بيانات ومعلومات دقيقة

وكافيـة يمكـن الاسـتفادة منهـا ، ويقـوم بالمسـح الاجتمـاعي باحـث أو مجموعة باحثين خلال فترة زمنية لجمع المعلومات والبيانات عن مجتمع معين ، وقد تجمع البيانات المسحية من كل عضو من المجتمع الاحصائي أو عينة منتقاة بعناية(٦٠) .

واستخدمت الدراسة أسلوب المسح الاجتماعي من خلال الآتي:

أ . المسح الشامل لكل المترددين على مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية بمدينة أسيوط .

ب . المسح الشامل لكل الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية بمحافظة أسيوط .

٢ ـ أدوات الدراسة :

تم الاعتماد في جميع البيانات على استبانة حول دور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية الحديثة، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لاعداد أداة الدراسة كما يلي :

أ . الاطلاع على الكتابات التراث النظري الخاص بموضوع النزاعات الزوجية الحديثة .

ب . الاطلاع على الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع النزاعات الزوجية الحديثة.

ج . الاطلاع على العديد من المقاييس والاختبارات والأدوات ذات الصلة بموضع النزاعات الحديثة .

د . تحديد أبعاد الأداة وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها حيث تم التوصل إلى الأبعاد الرئيسية على النحو التالي :

المحور الأول . البيانات وتتمثل في . النوع . الحالة الاجتماعية . الحالة التعليمية . سنوات الخبرات ٠

المحور الثاني وقد اشتمل على الأبعاد التالية :

- البعد الأول : الأسباب الشخصية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً (١٥) عبارة ٠
- البعد الثاني : الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً (١٥) عبارة ٠
- البعد الثالث : الأسباب الاقتصادية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً (١٥) عبارة ٠
- البعد الرابع : الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لحدة النزاعات الزوجية لدى المتزوجين حديثاً (١٥) عبارة ٠
- الخامس : المقترحات التي تؤدي إلى تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية لدى المتزوجين حديثاً (١٥ عبارة)

قام الباحث بتصنيف وصياغة العبارات التي جمعها وقد أخذ اعتباره عند صياغتها ما يلي :

أ . أن تكون العبارة محددة المعنى ومختصرة ٠

ب . ألا تعبر العبارة إلا عن متغير واحد ٠

ج . أن تكون العبارة واضحة اللفظ ومفهومه بموضوع الدراسة ٠

قام الباحث بانتقاء مجموعة من العبارات التي يمكن أن يقيسها كل بعد من أبعاد المقياس ٠

إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة للتأكد من صدق الاستمارة وهي:

أولاً : الصدق : Validity :

قام الباحث بإجراء الصدق الظاهري والذي يعتمد على المراجعة الظاهرية لمحتويات الأداء للتأكد من وضوحها ودقتها وفي ضوء ذلك تم عرض العبارات على مجموعة من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان وجامعة أسيوط لابداء الرأي في صلاحية الاستمارة للتطبيق ٠

ولقد تم تعديل الصياغة بالإضافة والحذف وحتى تحقق نسبة (٨٥٪) من الاتفاق ، وقد استبعد الباحث العبارات التي لم تحقق هذا القدر من الاتفاق وفقاً للمعادلة التالية :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} \times \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

ثانياً : ثبات المقياس : **Social Reliability** :

وقد اعتمد الباحث في التحقيق من ثبات الاستمارة عن طريق إعادة الاختبار حيث قام الباحث بتطبيق الاستمارة مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعين على مجموعة قوامها (١٠) من المترددين على مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية من غير مجتمع البحث وباستخدام لاختبار Test أو باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات والذي يشتمل كل بعد من أبعاد الاستمارة ٠

جدول رقم (١)

يوضح الدلالة الاحصائية لمعاملات ثبات وصدق مؤثرات الاستمارة ن=١٠

م	البعد	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة الاحصائية
١	الأسباب الشخصية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً	٩٠٪	٩٩٪	دالة احصائياً عند ١٪
٢	الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً	٩١٪	٩٨٪	دالة إحصائياً عند ١٪
٣	الأسباب الاقتصادية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً	٩٤٪	٩٤٪	دالة إحصائياً عند ١٪
٤	الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعية عن قيامه بدوره في التصدي لحدة النزاعات الزوجية حديثاً	٩٦٪	٩٧٪	دالة إحصائياً عند ١٪
٥	المقترحات التي تؤدي إلى تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية حديثاً	٩١٪	٩٤٪	دالة إحصائياً عند ١٪
	الاستمارة ككل	٩٣٪	٩٧٪	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات مرتفعة وزادت دلالة إحصائية عند مستوى (١٪) وبالنسبة لأبعاد الاستمارة والدرجة الكلية تعطي مؤشراً قوياً على ثبات الاختيار مما يدل على أن الاستبانة على قدر مناسب من الثبات الذي قام الباحث بحساب الصدق الذاتي للاستمارة من خلال معامل الثبات ، ومن الجدول السابق يتضح أن معامل الصدق الذاتي مرتفع مما يعطي مؤشراً قوياً على صدق الاستمارة، وبعد ذلك أمكن صياغة الاستبانة في صورتها النهائية ولتصحيح الاستبانة أعطيت الاستجابة (أوافق) ثلاثة (والي حدما)درجتان (ولا) درجه ٠

٣ ـ الأساليب الاحصائية المستخدمة :

قام الباحث باستخدام العديد من الأساليب الاحصائية في تحليل بيانات الدراسة ٠

التكرارات والنسب المئوية :

المرجح للوزن

. المتوسط المرجع وذلك طبقا للمعادلة = ـــ

ن (البعد)

. مجموع الأوزان والمتوسطات النسبية والمرجحة والدرجات النسبية للأبعاد ٠

حساب القوة النسبية لكل متغير من متغيرات الاستمارة ٠

جدول (٢) يوضح مستوى المتوسطات الحسابية والقوة النسبية

	المتوسط المرجح		القوة النسبية	
	من	الى	من	الى
منخفض	١.٠٠	١.٦٧	٣٣.٣٣	٦٦.٣٣
متوسط	١.٦٨	٢.٣٣	٦.٦٧	٧٧.٦٧
قوي	٢.٣٤	٣.٠٠	٧٨٪	١٠٠٪

٤ - مجالات الدراسة :

أ - المجال المكاني :

يتمثل المجال المكاني للدراسة في مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية بمدينة أسيوط وذلك للأسباب الآتية :

١ . توفير الوقت والجهد وذلك باعتبار الباحث مقيم بمدينة أسيوط.

٢ . ترحيب المسئولين لاجراء هذه الدراسة .

٣ . أن تكون من ضمن أنشطتها الاهتمام بالنزاعات الزواجية .

ب - المجال البشري :

المجال البشري للدراسة :

. اشتمل المجال البشري لهذه الدراسة في عمل مسح شامل لجميع المترددين على مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية بمدينة أسيوط وبلغ مفردات العينة (١٤٠) مفردة .

. كذلك اشتمل المجال البشري لهذه الدراسة في عمل مسح شامل للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية بمحافظة أسيوط وجملة عدد الاخصائيين الاجتماعيين (٤٩) اخصائياً اجتماعياً يمثلوا المجال البشري .

ج - المجال الزمني :

استغرقت الدراسة من خلال عملية جميع البيانات حوالي ثلاثة أشهر من ابريل حتى يونيه ٢٠٢٢م.

الثاني عشر : عرض وتحليل نتائج الدراسة :

أولاً : تفسير وتحليل نتائج الدراسة بالنسبة لراي عينة المترددين على مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية

جدول رقم (٣) يوضح خصائص المبحوثين (١٤٠)

م	الصفة	الاستجابة	ك	%	الترتيب
١	النوع	أ . ذكر	٤٣	٣٠.٧	٢
		ب . أنثى	٩٧	٦٩.٣	١
٢	الحالة الاجتماعية	أ . متزوج	٧٣	٥٢.١	١
		ب . مطلق	٢٨	٢٠	٣
		ج . منفصل	٣٩	٢٧.٩	٢
٣	المستوى التعليمي	أ . أمي ويكتب	١٧	١٢.٢	٤
		ب . متوسط	٥٦	٤٠	١
		ج . جامعي	٤٤	٣١.٤	٢
		د . فوق الجامعي	٢٣	١٦.٤	٣
٤	السن	أ . أقل من ٢٠ سنة	٢٦	١٨.٦	٢
		ب . من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة	٨٠	٥٧.١	١
		ج . من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة	٢٠	١٤.٣	٣
		د . من ٣٠ فأكثر	١٤	١٠	٤
٥	الدخل	أقل من ٣٠٠٠ جنيه	٨٨	٦٢.٩	١
		من ٣٠٠٠إلى أقل من ٦٠٠٠ آلاف جنيه	٣٥	٢٥	٢
		من ٦٠٠٠ الاف جنيه فأكثر	١٧	١٢.١	٣
٦	المكان	حضر	٩٦	٦٨.٦	١
		ريف	٤٤	٣١.٤	٢
٧	السكن	أ . شقة	٥٦	٤٠	٢
		ب . فيلا	١٥	١٠.٧	٣
		ج . بيت شعبي	٦٩	٤٩.٣	١

باستقراء بيانات الجدول رقم (٣) والذي يوضح خصائص المبحوثين من المترددين على مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية حيث جاءت تلك الخصائص وفقاً للتوزيع الاحصائي التالي :

١ . يتضح من الحدول السابق أن نسبة (٦٩.٣٪) من المبحوثين من الإناث وجاء ذلك في الترتيب الأول ، بينما بلغت نسبة (٣٠.٧٪) من المبحوثين من الذكور ٠

٢ . تشير معطيات الجدول السابق أن الغالبية من المترددين ما زالوا متزوجين حيث يمثلون نسبة (٥٢.١٪) ويليها المنفصلين ويمثلون نسبة (٢٧.٩٪) وأخيراً المطلقات ويمثلون نسبة (٢٠٪) وهذه المرحلة معظم أفرادها ما زالوا متزوجين ٠

٣ . يتضح من الجدول السابق أن معظم المترددين حاصلين على معهد متوسط حيث بلغت نسبتهم (٤٠٪) من عينة الدراسة ويليها الحاصلين على مؤهل جامعي حيث بلغت نسبتهم (٣١.٤٪) ويأتي في الترتيب الثالث الحاصلين على مؤهل فوق الجامعي حيث بلغت نسبتهم (١٦.٤٪) ويأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٢.٢٪) (أمي ويكتب) ٠

٤ . يتضح من الجدول السابق أن نسبة (٥٧.١٪) تتراوح أعمارهم من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة وهي أعلى نسبة ثم تليها نسبة (١٨.٦٪) تتراوح أعمارهم أقل من ٢٠ سنة وأيضاً في الترتيب الثالث الذين تتراوح أعمارهم من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة (١٤.٣٪) ويأتي في الترتيب الأخير الذين تتراوح أعمارهم من ٣٠ سنة فأكثر حيث بلغت نسبتهم (١٠٪) ٠

٥ . تشير نتائج الجدول السابق أن هناك (٦٢.٩٪) من عينة

الدراسة دخلهم أقل من ٣٠٠٠ ألاف جنيه مصري شهرياً و (٢٥٪) منهم دخل أسرهم من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ألاف جنيه شهرياً ويأتي في الترتيب الأخير دخل أسرهم من ٦٠٠٠ آلاف جنيه فأكثر بنسبة (١٢.١٪) وهذا يعكس لنا انخفاض المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة إلى حد ما ٠

٦ . يتضح من الجدول السابق أن هناك نسبة (٦٨.٦٪) من عينة الدراسة يقيمون بالحضر أو المدينة أما الذين يقيمن في الريف قد بلغت نسبتهم (٣١.٤٪) ٠

٧ . يشير نتائج الجدول السابق أن هناك نسبة (٤٦.٩٪) يسكنون في بيت شعبي و (٤٠٪) يسكنون في شقة ويأتي في المرتبة الأخيرة الذين يسكنون في فيلا حيث بلغت نسبتهم (١٠.٧٪)٠

جدول رقم(٤)يوضح الفروق بين الاستجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالأسباب الشخصية المؤدية إلي النزاعات الزوجية =١٤٠

م	العبارات	موافق		إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	الغيرة الزائدة من جانب أحد الزوجين	١٢١	٨٦,٤	١٤	١٠,٠	٥	٣,٦	٣٩٦	٢,٨٣	٩٤,٢٩	٣	١٧٨,٥**
٢	الفارق في السن بين الزوجين	١١٧	٨٣,٦	١٦	١١,٤	٧	٥,٠	٣٩٠	٢,٧٩	٩٢,٨٦	٧	١٥٩,٩**
٣	العنادالمستمر بين الزوجين في المواقف	١٢٣	٨٧,٩	٩	٦,٤	٨	٥,٧	٣٩٥	٢,٨٢	٩٤,٠٥	٤	١٨٧,٣**
٤	العصبية الزائدة من جانب أحد الزوجين	١١٤	٨١,٤	٢٠	١٤,٣	٦	٤,٣	٣٨٨	٢,٧٧	٩٢,٣٨	٨	١٤٧,٨**
٥	البرود الجنسي للزوجة	١١٠	٧٨,٦	١٩	١٣,٦	١١	٧,٩	٣٧٩	٢,٧١	٩٠,٢٤	٩	١٢٩,٦**
٦	النزاع علي مطالب الحياة كالنزاع علي المأكل والمسكن	٩٧	٦٩,٣	٢٦	١٨,٦	١٧	١٢,١	٣٦٠	٢,٥٧	٨٥,٧١	١١	٨٢,٣**
٧	شك الزوجة في إخلاص زوجها لها	٨٩	٦٣,٦	٢٨	٢٠,٠	٢٣	١٦,٤	٣٤٦	٢,٤٧	٨٢,٣٨	١٣	٥٧,٩**
٨	غياب الزوج وقت طويل خارج المنزل	٨١	٥٧,٩	٤٠	٢٨,٦	١٩	١٣,٦	٣٤٢	٢,٤٤	٨١,٤٣	١٤	٤٢,٦**
٩	عدم الثقة من جانب أحد الزوجين	٨٧	٦٢,١	٣٥	٢٥,٠	١٨	١٢,٩	٣٤٩	٢,٤٩	٨٣,١٠	١٢	٥٥,٤**
١٠	إصرار أحد الزوجين علي طلب الطلاق	١١٩	٨٥,٠	١٥	١٠,٧	٦	٤,٣	٣٩٣	٢,٨١	٩٣,٥٧	٥	١٦٩,٠**
١١	الصمت العاطفي بين الزوجين	١٠٤	٧٤,٣	١٦	١١,٤	٢٠	١٤,٣	٣٦٤	٢,٦٠	٨٦,٦٧	١٠	١٠٥,٨**
١٢	سوء المعاشرة الزوجية	٩٣	٦٦,٤	٣٤	٢٤,٣	١٣	٩,٣	٣٦٠	٢,٥٧	٨٥,٧١	١١ مكرر	٧٣,٧**
١٣	الميل للعنف أثناء التعبير عن الرأي	١٢٣	٨٧,٩	٦	٤,٣	١١	٧,٩	٣٩٢	٢,٨٠	٩٣,٣٣	٦	١٨٧,٥**
١٤	حاجة الزوج الي الإشباع العاطفي	١٢٦	٩٠,٠	١١	٧,٩	٣	٢,١	٤٠٣	٢,٨٨	٩٥,٩٥	١	٢٠٣,٠**
١٥	الأنانية وحب السيطرة من جانب الزوجين	١٢٤	٨٨,٦	١٠	٧,١	٦	٤,٣	٣٩٨	٢,٨٤	٩٤,٧٦	٢	١٩٢,٤**
	المجموع	١٦٢٨		٢٩٩		١٧٣						
	المتوسط الحسابي المرجح	١٠٩	٧٧,٥	٢٠	١٤,٢	١٢	٨,٢	٥٦٥٥	٢,٦٩			١٢٣,٨**
	القوة النسبية	٨٩,٧٦٪										
	درجة الإسهام	مرتفعة										

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥,٩٩)* ، وقيمة كا٢ الجدولية عند ١٪ = (٩,٢١)**

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٤) والذي يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول الأسباب الشخصية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً احصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٥٦٥٥) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذي قدر (٢,٦٩) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٩,٧٦) ودرجة الإسهام قوية ودالة عند مستوى معنوية ١٪ وكذلك دالة عند مستوى معنوية ٥٪ ٠ وقد جاءت ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والقوة النسبية ، وذلك على الوجه التالي :

نجد عبارة (حاجة الزوج إلى الإشباع العاطفي) في الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٤٠٣) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨٨) وقوة نسبية (٩٥,٩٥) بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة (الأنانية وحب السيطرة من جانب الزوجين) بمجموع أوزان بلغت (٣٩٨) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨٤) وقوة نسبية (٩٤,٧٦) واحتلت عبارة (الغيرة الزائدة من جانب أحد الزوجين) في الترتيب الثالث بمجموع أوزان بلغت (٣٩٦) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨٣) وقوة نسبية (٩٤,٢٩)٠

بينما جاءت في الترتيب الرابع عبارة (العناد المستمر بين الزوجين في المواقف) بمجموع أوزان بلغت (٣٩٥) وبمتوسط مرجح قدره(٢,٨٢) وقوة نسبية (٩٤,٠٥) وكذلك نجد عبارة (إصرار أحد الزوجين على طلب الطلاق) في الترتيب الخامس بمجموع أوزان بلغت (٣٩٣) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨١) وقوة نسبية (٩٣,٥٧) بينما جاءت في الترتيب الأخير عبارة (غياب الزوج وقت طويل خارج المنزل) بمجموع أوزان بلغت (٣٤٢) وبمتوسطمجموع (٢,٤٤) وقوة نسبية (٨١,٤٣) ٠

وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة إلى أن غياب الإشباع العاطفي بين الزوجين يعد سبباً رئيسياً للنزاع بين الزوجين ( ) [٦١] وأيضاً ما أكده الإطار النظري للدراسة إلى أن العنف هو السبيل الوحيد لحل مشكلاته أو عدم قدرة الزوج على التعبير عن مشاعره إلا بالسلوك العنفي أو اعتقاد بأنه رب البيت ( ) [٦٢] ٠

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة فتحية محمد القاضي(٢٠٠٢)[٦٣] والتي أشارت إلى أن هناك بعض الآثار المترتبة على التصدع الأسري منها آثار نفسية كالحزن والاكتئاب وعدم الثقة بالنفس وأيضاً تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (زينب محمد معوض ٢٠٠٤)[٦٤] والتي توصلت إلى أن النزاعات الزوجية قد تحدث في الخمس سنوات الأولى بالإضافة إلى أن هناك فتور في العلاقات العاطفية وغياب الزوج خارج المنزل ٠

البعد الثاني: الأسباب الاجتماعية المؤدية إلي النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا

جدول رقم (٥)يوضح الفروق بين الاستجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالأسباب الاجتماعية المؤدية الي النزاعات الزوجية ن = ١٤٠

م	العبارات	موافق		إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	قلة الإهتمامات المشتركة بين الزوجين	٨٥	٦٠,٧	٣٤	٢٤,٣	٢١	١٥,٠	٣٤٤	٢,٤٦	٨١,٩٠	١١	٤٩,٠**
٢	الإختلاف في إدارة الأسرة	٩٤	٦٧,١	٢٦	١٨,٦	٢٠	١٤,٣	٣٥٤	٢,٥٣	٨٤,٢٩	٨	٧٢,٤**
٣	إختلاف المستوي التعليمي بين الزوجين	٨٩	٦٣,٦	٢٤	١٧,١	٢٧	١٩,٣	٣٤٢	٢,٤٤	٨١,٤٣	١٢	٥٧,٧**
٤	إختلاف المكانة الإجتماعية بين الزوجين	٧٨	٥٥,٧	٣٦	٢٥,٧	٢٦	١٨,٦	٣٣٢	٢,٣٧	٧٩,٠٥	١٤	٣٢,٦**
٥	التأخر في حدوث الحمل	١١٥	٨٢,١	١٨	١٢,٩	٧	٥,٠	٣٨٨	٢,٧٧	٩٢,٣٨	٤	١٥١,٤**
٦	تدخل الأصدقاء في أمور حياة الأسرة	٩١	٦٥,٠	٣٢	٢٢,٩	١٧	١٢,١	٣٥٤	٢,٥٣	٨٤,٢٩	٨ مكرر	٦٥,٦**
٧	الخيانة الزوجية	٨٧	٦٢,١	٣٣	٢٣,٦	٢٠	١٤,٣	٣٤٧	٢,٤٨	٨٢,٦٢	٩	٥٤,١**
٨	إعتماد أحد الزوجين علي استشارة الأهل	٨٤	٦٠,٠	٣٨	٢٧,١	١٨	١٢,٩	٣٤٦	٢,٤٧	٨٢,٣٨	١٠	٤٩,١**
٩	عدم الإستقلالية وحياة الأسرة في مسكن مشترك	٩٧	٦٩,٣	٢٦	١٨,٦	١٧	١٢,١	٣٦٠	٢,٥٧	٨٥,٧١	٦	٨٢,٣**
١٠	تدخل الأقارب في حياة الزوجين	٨٩	٦٣,٦	٣٧	٢٦,٤	١٤	١٠,٠	٣٥٥	٢,٥٤	٨٤,٥٢	٧	٦٣,٣**
١١	إختلاف العادات بين الزوجين	٧٦	٥٤,٣	٤٢	٣٠,٠	٢٢	١٥,٧	٣٣٤	٢,٣٩	٧٩,٥٢	١٣	٣١,٩**
١٢	الإختلاف في طريقة التفكير بين الزوجين	١١٠	٧٨,٦	٢١	١٥,٠	٩	٦,٤	٣٨١	٢,٧٢	٩٠,٧١	٥	١٣٠,٥**
١٣	إفشاء الأمور الشخصية بين الزوجين	١٢١	٨٦,٤	١٢	٨,٦	٧	٥,٠	٣٩٤	٢,٨١	٩٣,٨١	١	١٧٧,٩**
١٤	عدم تبادل الإحترام والتقدير بين الزوجين	١١٦	٨٢,٩	١٧	١٢,١	٧	٥,٠	٣٨٩	٢,٧٨	٩٢,٦٢	٣	١٥٥,٦**
١٥	ترك الأخر لفترة طويلة	١١٩	٨٥,٠	١٢	٨,٦	٩	٦,٤	٣٩٠	٢,٧٩	٩٢,٨٦	٢	١٦٨,٣**
	المجموع	١٤٥١		٤٠٨		٢٤١						
	المتوسط الحسابي المرجح	٩٧	٦٩,١	٢٧	١٩,٤	١٦	١١,٥	٥٤١٠	٢,٥٨			٨١,٩**
	القوة النسبية	٨٥,٨٧٪										
	درجة الإسهام	مرتفعة										

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥,٩٩)* ، وقيمة كا٢ الجدولية عند ١٪ = (٩,٢١)**

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٥) والذي يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً .

يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً احصائياً وفق مجموع الأوزان الذي بلغ (٥٤١٠) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح لهذه الاستجابات والذي قدر (٢,٥٨) وكذلك القوة النسبية (٨٥,٨٧) ودرجة الإسهام قوية هذا وبالنظر إلى كا٢ المحسوبة نجد أنها دالة عند مستوى معنوية ١٪ وأيضاً عند مستوى ٥٪ ، وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والقوة النسبية وذلك على الوجه التالي :

نجد أن النتائج أشارت إلى احتلال العبارة (إفشاء الأمور الشخصية بين الزوجين) في الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٣٩٤) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨١) وقوة نسبية (٩٣,٨١) ، بينما جاءت في الترتيب الثاني عبارة (ترك الآخر لفترة طويلة) بمجموع أوزان بلغت (٣٩٠) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٩) وقوة نسبية (٩٢,٨٦) واحتلت عبارة (عدم تبادل الإحترام والتقدير بين الزوجين) الترتيب الثالث بمجموع أوزان بلغت (٣٨٩) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٨) وقوة نسبية (٩٢,٦٢) وأتت عبارة (التأخر في حدوث الحمل) الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغت (٣٨٨) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٧)وقوة نسبية (٢,٣٨) وقد احتلت عبارة (الإختلاف في طريقة التفكير بين الزوجين) الترتيب الخامس بمجموع أوزان بلغت (٣٨١) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٢) وقوة نسبية (٩٠,٧١) وجاءت في الترتيب الأخير عبارة (إختلاف المكانة الاجتماعية بين الزوجين) بمجموع أوزان بلغت (٣٣٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٣٧) وقوة نسبية (٧٩,٠٥)

وقد أكد ما جاء في الأطار النظري للدراسة إلى أن المرض يؤثر على الأسرة وقد يختلف التأثير من شخص لآخر نتيجة الظروف الاجتماعية والضغوط البيئية[٦٥]

وكذلك ما أكده الإطار النظري للدراسة إلى تدخل الحماة أو الأقارب مثل الأخوة وأخوات الزوجة أو الزوج أكثر من اللازم[٦٦].

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (مشيرةمحمد شعراوي) [٦٧] والتي توصلت إلى وجود العديد من المشكلات ومنها الغيرة وعدم الثقة بين الزوجين وعدم التكافؤ في المستوى الثقافي والديني وأيضاً دراسة سعاد حلمي عبد الغني (٢٠٠٧) [٦٨] والتي أشارت إلى بعض الأسباب الاجتماعية ومنها القسوة والعنف بين الزوجين وهجر أحد الزوجين الحياة الأسرية .

وقد أكدت دراسة أيمن محمد فراج (٢٠١٠) [٦٩] والتي أشارت إلى بعض المشكلات التي تؤدي إلى النزاعات الزوجية ومنها تدخل أهل الزوجين أو ضعف الاتصال بين الزوجين .

البعد الثالث:الأسباب الاقتصادية المؤدية إلي النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا

جدول رقم(٦) يوضح الفروق بين الاستجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالأسباب الاقتصادية المؤدية إلي النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا ن=١٤٠

م	العبارات	موافق		إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	عدم القدرة علي الإنفاق	١٢٥	٨٩,٣	٩	٦,٤	٦	٤,٣	٣٩٩	٢,٨٥	٩٥,٠٠	١	١٩٧,٣**
٢	كثرة الديون التي تعاني منها الأسرة بسبب تكاليف الزوج	١٠٤	٧٤,٣	٢٥	١٧,٩	١١	٧,٩	٣٧٣	٢,٦٦	٨٨,٨١	٨	١٠٧,٧**
٣	إنخفاض المستوي الإقتصادي	١١٩	٨٥,٠	٨	٥,٧	١٣	٩,٣	٣٨٦	٢,٧٦	٩١,٩٠	٤	١٦٨,٤**
٤	عدم تحمل المسئولية من جانب أحد الزوجين	٨٣	٥٩,٣	٣٣	٢٣,٦	٢٤	١٧,١	٣٣٩	٢,٤٢	٨٠,٧١	١٥	٤٣,٣**
٥	إهتمام أحد الزوجين علي المظاهر فقط	٨٧	٦٢,١	٢٧	١٩,٣	٢٦	١٨,٦	٣٤١	٢,٤٤	٨١,١٩	١٤	٥٢,٣**
٦	عدم رغبة أحد الزوجين في المساعدة في تكاليف المعيشة	٨١	٥٧,٩	٤٠	٢٨,٦	١٩	١٣,٦	٣٤٢	٢,٤٤	٨١,٤٣	١٣	٤٢,٦**
٧	عدم وجود دخل ثابت بين الزوجين	١٠٣	٧٣,٦	١٧	١٢,١	٢٠	١٤,٣	٣٦٣	٢,٥٩	٨٦,٤٣	١٠	١٠٢,١**
٨	عدم توافر فرص العمل	١٠٨	٧٧,١	١٨	١٢,٩	١٤	١٠,٠	٣٧٤	٢,٦٧	٨٩,٠٥	٩	١٢١,١**
٩	اظهار أن الثراء السريع قد يكون سبباً	١١٧	٨٣,٦	١٣	٩,٣	١٠	٧,١	٣٨٧	٢,٧٦	٩٢,١٤	٣	١٥٩,١**
١٠	إصابة أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن	١١٥	٨٢,١	١٢	٨,٦	١٣	٩,٣	٣٨٢	٢,٧٣	٩٠,٩٥	٧	١٥٠,١**
١١	الفقر الذي يسود معظم سكان المجتمع	٩٧	٦٩,٣	٢٢	١٥,٧	٢١	١٥,٠	٣٥٦	٢,٥٤	٨٤,٧٦	١١	٨١,٤**
١٢	تؤثر الأزمات والضغوط على علاقتنا	١١٣	٨٠,٧	١٥	١٠,٧	١٢	٨,٦	٣٨١	٢,٧٢	٩٠,٧١	٨	١٤١,٥**
١٣	تتسبب الفجوة بيني وبين شريكي في إنهاء الحوار	١١٤	٨١,٤	١٧	١٢,١	٩	٦,٤	٣٨٥	٢,٧٥	٩١,٦٧	٥	١٤٦,٤**
١٤	القسوة أو الشك	١٢١	٨٦,٤	١٢	٨,٦	٧	٥,٠	٣٩٤	٢,٨١	٩٣,٨١	٢	١٧٧,٩**
١٥	فقدان الحوار بين أحد الزوجين	٨٩	٦٣,٦	٢٧	١٩,٣	٢٤	١٧,١	٣٤٥	٢,٤٦	٨٢,١٤	١٢	٥٧,٧**
	المجموع	١٥٧٦		٢٩٥		٢٢٩						
	المتوسط الحسابي المرجح	١٠٥	٧٥,٠	٢٠	١٤,٠	١٥	١٠,٩	٥٥٤٧	٢,٦٤			١٠٩,٨**
	القوة النسبية	٨٨,٠٥٪										
	درجة الإسهام	مرتفعة										

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥,٩٩)* ، وقيمة كا٢ الجدولية عند ١٪ = (٩,٢١)**

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٦) والذي يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول الأسباب الاقتصادية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً احصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٥٥٤٧) وكذلك المتوسط للمرجح والذي قدر (٢,٦٤) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٠٥, ٨٨) ودرجة الإسهام مرتفعة وبالنظر إلى كا٢ المحسوبة نجد أنها دالة عند مستوى معنوية ١٪ وأيضاً دالة عند مستوى معنوية ٥٪ ٠

هذا وقد جاء ترتيب العقبارات وفق المتوسط المرجح والقوة النسبية وذلك على النحو التالي :

نجد عبارة (عدم القدرة على الأنفاق) في الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٣٩٩) وبمتوسط مرجح قدره(٢,٨٥) وقوة نسبية (٩٥,٠٠) واختلت عبارة (القسوة أو الشك) الترتيب الثاني بمجموع أوزان بلغت (٣٩٤) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨١) وقوة نسبية (٩٣,٨١) بينما جاء في الترتيب الثالث عبارة (إظهار أن الثراء السريع قد يكون سبباً) بمجموع أوزان بلغت (٣٨٧) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٦) وقوة نسبية (٩٢,١٤) وآتت عبارة (إنخفاض المستوى الاقتصادي) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغت (٣٨٦) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٦) وقوة نسبية (٩١,٩٠) واحتلت الترتيب الخامس عبارة (تتسبب الفجوة بيني وبين شريكي في إنهاء الحوار) بمجموع أوزان بلغت (٣٨٥) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٥) وقوة نسبية (٩١,٦٧) وجاء في الترتيب الأخير عبارة (عدم تحمل المسئولية من جانب أحد الزوجين) بمجموع أوزان بلغت (٣٣٩) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٤٢) وقوة نسبية (٨٠,٧١) ٠ وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة أن المشكلة

تصبح معقدة عندما ينعدم الدخل او يتقلص بسبب المرض أو العجز أو التعطل لرب لأسرة [٧٠] وأيضاً ما أكده الإطار النظري للدراسة إلى أن مصدر دخل الأسرة ومستواها الاقتصادي هو الذي يحدد درجة الإشباع لاحتياجات الأسرة [٧١] وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (yesses2009) [٧٢] والتي توصلت إلى أن الضغوط التي تترتب على العمل داخل الأسرة و ضعف الدعم المتبادل قد يؤدي في بعض الأحيان إلى الصراع داخل الأسرة) ٠

وقد أشارت دراسة سميرة إبراهيم (٢٠٠٦) [٧٣] إلى وجود أي خلل في الأبعاد الاجتماعية او الاقتصادية أو الأخلاقية يمكن أن تؤدي إلى النزاعات الزوجية ٠

البعد الرابع : الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لحدة النزاعات الزوجية لدي المتزوجين حديثا

جدول رقم (٧) يوضح الفروق بين الاستجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي في التصدي لحدة اعات الزوجية ن = ١٤٠

م	العبارات	موافق		إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	قلة أعداد الأخصائيين الإجتماعيين بالمكاتب الأسرية	٧٩	٥٦,٤	٣٤	٢٤,٣	٢٧	١٩,٣	٣٣٢	٢,٣٧	٧٩,٠٥	١٤	٣٤,١**
٢	عدم وجود مكان مناسب لقيام الأخصائيين الإجتماعيين بدورهم	١١٢	٨٠,٠	١٦	١١,٤	١٢	٨,٦	٣٨٠	٢,٧١	٩٠,٤٨	٧	١٣٧,٤**
٣	كثرة القضايا المطروحة علي الأخصائي الإجتماعي	١٣١	٩٣,٦	٤	٢,٩	٥	٣,٦	٤٠٦	٢,٩٠	٩٦,٦٧	٢	٢٢٨,٦**
٤	قصر مدة التسوية بين الزوجين	٨٧	٦٢,١	٤٠	٢٨,٦	١٣	٩,٣	٣٥٤	٢,٥٣	٨٤,٢٩	١١	٦٠,١**
٥	قلة التمويل	٧٩	٥٦,٤	٤٤	٣١,٤	١٧	١٢,١	٣٤٢	٢,٤٤	٨١,٤٣	١٣	٤١,٤**
٦	تعقد الإجراءات الإدارية	٩٥	٦٧,٩	٣٩	٢٧,٩	٦	٤,٣	٣٦٩	٢,٦٤	٨٧,٨٦	١٠	٨٦,٨**
٧	غياب المتابعة لدي الزوجين بعد الإنتهاء من عرض المشكلة	١١٤	٨١,٤	١٦	١١,٤	١٠	٧,١	٣٨٤	٢,٧٤	٩١,٤٣	٦	١٤٦,١**
٨	عدم استخدام التوعية الإعلامية للمشكلات الأسرية	١١٨	٨٤,٣	١٠	٧,١	١٢	٨,٦	٣٨٦	٢,٧٦	٩١,٩٠	٥	١٦٣,٦**
٩	قلة الوعي لدي الزوجين المترتبة علي التفكك الأسري	١١٣	٨٠,٧	١٤	١٠,٠	١٣	٩,٣	٣٨٠	٢,٧١	٩٠,٤٨	٧	١٤١,٤**
١٠	غياب التواصل بين المنظمات الحكومية والأهلية	١١٩	٨٥,٠	١٣	٩,٣	٨	٥,٧	٣٩١	٢,٧٩	٩٣,١٠	٣	١٦٨,٤**
١١	وجود صعوبات لعقد المؤتمرات والندوات المرتبطة بأحداث الظواهر والمشكلات الأسرية	١٠٦	٧٥,٧	٢٣	١٦,٤	١١	٧,٩	٣٧٥	٢,٦٨	٨٩,٢٩	٩	١١٤,٧**
١٢	عدم الجدية في التفاعل مع المشكلات التي تؤدي إلي ظاهرة الطلاق	٩٦	٦٨,٦	١٨	١٢,٩	٢٦	١٨,٦	٣٥٠	٢,٥٠	٨٣,٣٣	١٢	٧٨,٩**
١٣	عدم وضوح أدوارالمنظم الإجتماعي داخل مكاتب التوجية والإستشارات الأسرية	١١٧	٨٣,٦	١٣	٩,٣	١٠	٧,١	٣٨٧	٢,٧٦	٩٢,١٤	٤	١٥٩,١**

١٤	قلة الحوافز المقدمة للمنظم الإجتماعي العامل في مكاتب التوجية والإستشارات الأسرية بوزارة التضامن الإجتماعي	١١١	٧٩,٣	١٧	١٢,١	١٢	٨,٦	٣٧٩	٢,٧١	٩٠,٢٤	+ ٨	**١٣٣,٣
١٥	ضعف المؤسسات الاجتماعية عن القيام بدورها	١٣٢	٩٤,٣	٣	٢,١	٥	٣,٦	٤٠٧	٢,٩١	٩٦,٩٠	١	**٢٣٤,١
	المجموع	١٦٠٩		٣٠٤		١٨٧						
	المتوسط الحسابي المرجح	١٠٧	٧٦,٦	٢٠	١٤,٥	١٢	٨,٩	٥٦٢٢	٢,٦٨			**١١٨,٧
	القوة النسبية	٪٨٩,٢٤										
	درجة الإسهام	مرتفعة										

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥,٩٩)* ، وقيمة كا٢ الجدولية عند ١٪ = (٩,٢١)**

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لحدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً ٠

يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً احصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٥٦٢٢) وكذلك المتوسط المرجح والذي قدر(٢,٦٨) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٩,٢٤) ودرجة الإسهام قوية وبالنظر إلى كا٢ المحسوبة نجد أنها دالة عند مستوى معنوية ١٪ وأيضاً دالة عند مستوى معنوية ٥٪ ، هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق الموسط المرجح والقوة النسبية ، وذلك على النحو التالي :

نجد عبارة (ضعف المؤسسات الاجتماعية عن القيام بدورها) في الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٤٠٧) بمتوسط مرجح قدره (٢,٩١) وقوة نسبية (٩٦,٩٠) بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة (كثرة القضايا المطروحة على الأخصائي الاجتماعية) بمجموع أوزان بلغت (٤٠٦) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٩٠) وقوة نسبية (٩٦,٦٧) وأتت عبارة (غياب التواصل بين المنظمات الحكومية والأهلية) في الترتيب الثالث بمجموع أوزان بلغت (٣٩١) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٩) وقوة نسبية (٩٣,١٠) ، واحتلت الترتيب الرابع عبارة (عدم وضوح أدوار المنظم الاجتماعي داخل مكاتب التوجيه والاستشارات الزوجية) بمجموع أوزان بلغت (٣٨٧) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٦) وقوة نسبية (٩٢,١٤) بينما جاءت عبارة (عدم إستخدام التوعية الإعلامية للمشكلات الأسرية) الترتيب الخامس بمجموع أوزان بلغت (٣٨٦) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٦) وقوة نسبية (٩١,٩٠) وجاءت في الترتيب الأخير عبارة (قلة إعداد الاخصائيين الاجتماعيين بالمكاتب الأسرية) بمجموع أوزان بلغت

(٣٣٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٣٧) وقوة نسبية (٧٩,٠٥)

وتتفق نتائج هذه الدرلاسة مع (دراسة عبد العزيز سعود ٢٠١٢)[٧٤] والتي توصلت إلى بعض المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي منها ضعف الإعداد المعني وضعف الإلمام بالمهارات بالإضافة إلى ضعف الإلمام بنظريات الخدمة الاجتماعية الأسرية.

وقد أكدت (دراسة نهلة السيد ٢٠٠٧) [٧٥] والتي أشارت إلى بعض الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي العامل في محكمة الأسرة ومنها كثرة عدد الحالات وعدم وجود خطة واضحة بالإضافة إلى قصر مدة التسوية ٠

البعد الخامس : المقترحات التي تؤدي الي تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا

جدول رقم (٨) يوضح الفروق بين الاستجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالمقترحات التي تؤدي إلي تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا ن = ١٤٠

م	العبارات	موافق		إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	النظر في الشكاوي والمخالفات وإبداء الرأي فيها	١١٨	٨٤,٣	١٥	١٠,٧	٧	٥,٠	٣٩١	٢,٧٩	٩٣,١٠	٥	١٦٤,٢**
٢	عقد إجتماعات بصفة دورية للعاملين بالمكاتب الأسرية	٩٠	٦٤,٣	٢٩	٢٠,٧	٢١	١٥,٠	٣٤٩	٢,٤٩	٨٣,١٠	١٣	٦١,٠**
٣	تحسين الأداء الإجتماعي داخل مكاتب التوجية والإستشارات الأسرية	٨٧	٦٢,١	٣٠	٢١,٤	٢٣	١٦,٤	٣٤٤	٢,٤٦	٨١,٩٠	١٤	٥٢,٨**
٤	التقارب في العمر والسن بين الزوجين	١١٧	٨٣,٦	١٠	٧,١	١٣	٩,٣	٣٨٤	٢,٧٤	٩١,٤٣	٧	١٥٩,١**
٥	إكساب الزوج مهارات التعامل مع الزوج	٩٧	٦٩,٣	٢٤	١٧,١	١٩	١٣,٦	٣٥٨	٢,٥٦	٨٥,٢٤	١٢	٨١,٧**
٦	توعية الأزواج بمخاطر التفكك الأسري	١١٤	٨١,٤	١٦	١١,٤	١٠	٧,١	٣٨٤	٢,٧٤	٩١,٤٣	٧	١٤٦,١**
٧	الإهتمام بالندوات والبرامج الأسري	١٢٢	٨٧,١	١٤	١٠,٠	٤	٢,٩	٣٩٨	٢,٨٤	٩٤,٧٦	٢	١٨٣,٥**
٨	توجية الأسر إلي الحوار وقبول الآراء	١٢٤	٨٨,٦	٩	٦,٤	٧	٥,٠	٣٩٧	٢,٨٤	٩٤,٥٢	٣	١٩٢,٣**
٩	إستخدام وسائل الإعلام للتعريف بأخطار ظاهرة الطلاق	١٠٩	٧٧,٩	١٨	١٢,٩	١٣	٩,٣	٣٧٦	٢,٦٩	٨٩,٥٢	٩	١٢٥,١**
١٠	تكثيف برامج التثقيف الإجتماعي والديني لمواجهة ظاهرة الطلاق	١١٤	٨١,٤	١٥	١٠,٧	١١	٧,٩	٣٨٣	٢,٧٤	٩١,١٩	٨	١٤٥,٩**
١١	تكثيف برامج الوقاية لمواجهة ظاهرة الطلاق	١١٦	٨٢,٩	١٤	١٠,٠	١٠	٧,١	٣٨٦	٢,٧٦	٩١,٩٠	٦	١٥٤,٧**
١٢	إجراء مقابلات سريعة مع الزوجين لتوعيتهم بخطورة ظاهرة الطلاق	١١١	٧٩,٣	١٠	٧,١	١٩	١٣,٦	٣٧٢	٢,٦٦	٨٨,٥٧	١٠	١٣٣,٩**
١٣	توفير الخبرة العالية للمنظم الإجتماعي العامل في مكاتب التوجية والإستشارات الأسرية	١٢٦	٩٠,٠	١٠	٧,١	٤	٢,٩	٤٠٢	٢,٨٧	٩٥,٧١	١	٢٠٢,٧**
١٤	اختيار توقيت مناسب لمناقشة بعض الأمور الخاصة بالأسرة	٩٢	٦٥,٧	٣٧	٢٦,٤	١١	٧,٩	٣٦١	٢,٥٨	٨٥,٩٥	١١	٧٣,٣**
١٥	إعداد برامج لخدمة المقبلين علي الزواج	١١٩	٨٥,٠	١٦	١١,٤	٥	٣,٦	٣٩٤	٢,٨١	٩٣,٨١	٤	١٦٩,٥**
	المجموع	١٦٥٦		٢٦٧		١٧٧						

	المتوسط الحسابي المرجح	١١٠	٧٨,٩	١٨	١٢,٧	١٢	٨,٤	٥٦٧٩	٢,٧٠			١٣٠,٩**
	القوة النسبية	٩٠,١٤٪										
	درجة الإسهام	مرتفعة										

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥,٩٩)* ، وقيمة كا٢ الجدولية عند ١٪ = (٩,٢١)**

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول المقترحات التي تؤدي إلى تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً :

يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً احصائياً وفق مجموع الأوزان والذي بلغ (٥٦٧٩) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح لهذه الاستجابات والذي قدر (٢,٧٠) وكذلك القوة النسبية (٩٠,١٤) ودرجة الإسهام قوية وبالنظر إلى كا٢ المحسوبة نجد أنها دالة عند مستوى معنوية ١٪ وأيضاً دالة عند مستوى معنوية ٥٪ هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والقوة النسبية وذلك على الوجه التالي :

نجد عبارة (توفير الخبرة العالية للمنظم الاجتماعي العامل في مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية) في الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٤٠٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨٧) وقوة نسبية (٩٠,٧١) ، بينما اختلت عبارة (الإهتمام بالندوات والبرامج الأسرية الترتيب الثاني بمجموع أوزان بلغت (٣٩٨) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨٤) وقوة نسبية (٩٤,٧٦) وأتت عبارة (توجيه الأسر إلى الحوار وقبول الآراء) في الترتيب الثالث بمجموع أوزان بلغت (٣٩٦) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨٤) وقوة نسبية (٩٤,٥٢) بينما جاءت في الترتيب الرابع عبارة (إعداد برامج لخدمة المقبلين على الزواج) بمجموع أوزان بلغت (٣٩٤) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨١) وقوة نسبية (٩٣,٨١) واحتلت عبارة (النظر في الشكاوي والمخالفات وإبداء الرأي فيها) الترتيب الخامس بمجموع أوزان بلغت (٣٩١) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٩) وبقوة نسبية (٩٣,١٠) وأتت عبارة (تحسين الأداء الاجتماعي داخل مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية) في الترتيب الأخير بمجموع أوزان بلغت (٣٤٤) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٤٦) وقوة نسبية (٨١,٩٠) وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة إلى أن الندوات من الأدوات التي يستخدمها المنظم

الاجتماعي في التثقيف والتوعية أو شرح موضوع أو مشكلة معينة[٧٦] وكذلك ما أكده الإطار النظري للدراسة إلى أن دور المنظم الاجتماعي أن يقوم بإسداء النصح والاقتراحات والأفكار لأي شخص وأن يرشد الزوجين حول الآثار المترتبة على مشكلة الطلاق[٧٧] ٠وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عبد الناصف يوسف شومان ٢٠٠٥) [٧٨] والتي أكدت على تزويد الاخصائيين الاجتماعيين بالمعارف والخبرات ومنها مهارة الإقناع والتأثير ومهارة حل المشكلة والملاحظة وقد أكدت دراسة (نورة رشدي ٢٠٠٥) [٧٩] والتي أشارت إلى أن هناك للأخصائيين الإجتماعيين أدواراً متعددة ومنها التوعية والتوجيه والنصح وقد أشارت (دراسة فوزي محمد ٢٠٠٧) [٨٠] إلى إثراء الجانب النظري للأخصائيين الإجتماعيين وعقد الاجتماعات ، بالإضافة إلى الدورات الخاصة بالمجال الأسري ٠

جدول رقم(٩) : التوزيع التكرارى والقوة النسبية والترتيب التنازلى لإجمالى الابعاد

م	الابعاد	موافق		إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	درجة الاسهام	الترتيب	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%						
١	البعد الأول :الأسباب الشخصية المؤدية الي النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا	١٠٩	٧٧,٥	٢٠	١٤,٢	١٢	٨,٢	٥٦٥٥	٢,٦٩	٨٩,٧٦	مرتفعة	٢	١٢٣,٨**
٢	البعد الثاني: الأسباب الاجتماعية المؤدية إلي النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا	٩٧	٦٩,١	٢٧	١٩,٤	١٦	١١,٥	٥٤١٠	٢,٥٨	٨٥,٨٧	مرتفعة	٥	٨١,٩**
٣	البعد الثالث:الأسباب الاقتصادية المؤدية إلي النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا	١٠٥	٧٥,٠	٢٠	١٤,٠	١٥	١٠,٩	٥٥٤٧	٢,٦٤	٨٨,٠٥	مرتفعة	٤	١٠٩,٨**
٤	البعد الرابع : الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لحدة النزاعات الزوجية لدي المتزوجين حديثا	١٠٧	٧٦,٦	٢٠	١٤,٥	١٢	٨,٩	٥٦٢٢	٢,٦٨	٨٩,٢٤	مرتفعة	٣	١١٨,٧**
٥	البعد الخامس : المقترحات التي تؤدي الي تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا	١١٠	٧٨,٩	١٨	١٢,٧	١٢	٨,٤	٥٦٧٩	٢,٧٠	٩٠,١٤	مرتفعة	١	١٣٠,٩**
	إجمالى الابعاد	١٠٦	٧٥,٤	٢١	١٥,٠	١٣	٩,٦	٢٧٩١٣	٢,٦٦	٨٨,٦١	مرتفعة		١٢٢,٢**

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥,٩٩)* ، وقيمة كا٢ الجدولية عند ١٪ = (٩,٢١)**

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

شكل رقم (١) : يوضح الترتيب التنازلى للمتوسط المرجح للأبعاد

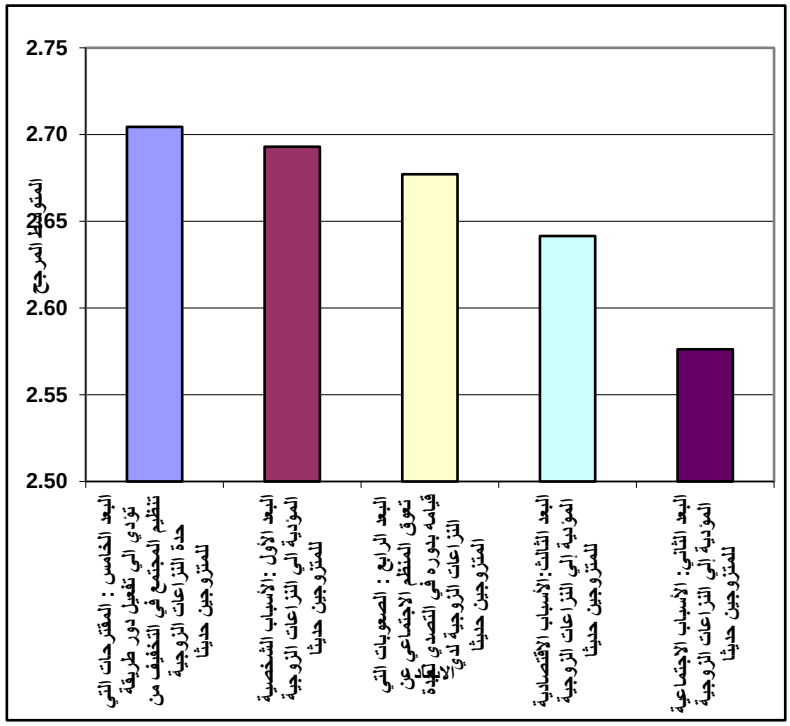

ثانيا: تفسير وتحليل نتائج الدراسة بالنسبة لراي عينة الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بمكاتب التوجية والاستشارات الأسرية

جدول (١٠) يوضح خصائص المبحوثين ن = ٤٩

م	الصفة	الاستجابة	ك	%	الترتيب
١	النوع	(١) ذكر	٣٧	٧٦	١
		(٢) انثى	١٢	٢٤	٢
٢	الحالة الاجتماعية	(١) أعزب	٤	٨	٢
		(٢) متزوج	٤٣	٨٨	١
		(٣) مطلق	–	–	–
		(٤) أرمل	٢	٤	٣
٣	المؤهل العلمي				
		(٢) مؤهل فوق المتوسط	٤	٨	٣
		(٣) مؤهل جامعي	٣٩	٨٠	١
		(٤) مؤهل فوق الجامعي	٦	١٢	٢
٤	سنوات الخبرة	(١) أقل من ٥ سنوات	٢	٤	٣
		(٢) من ٥ سنوات إلى اقل من ١٠ سنوات	٥	١٠	٢
		(٣) من ١٠ سنوات فأكثر	٤٢	٨٦	١

باستقراء بيانات الجدول رقم(١٠) والذي يوضح خصاص المبحوثين من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بمكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية حيث جاءت تلك الخصائص وفقاً للتوزيع الإحصائي التالي :

١ . يتضح من الجدول السابق أن نسبة (٧٦٪) من المبحوثين من الذكور وجاء في الترتيب الأول ، بينما بلغت نسبة (٢٤٪) من المبحوثين من الإناث .

٢ . تشير معطيات الجدول السابق أن الغالبية من مجتمع الدراسة متزوجون حيث يمثلون نسبة (٨٨٪) ويليها غير المتزوجين ويمثلون نسبة (٨٪) وأخيراً الأرامل ويمثلون نسبة (٤٪) وهذه لامرحلة معظم أفرادها من المتزوجين وهذا قد يرجع إلى الاستقرار الأسري والاجتماعي لديهم .

٣ . يتضح من الجدول السابق أن غالبية من مجتمع الدراسة حاصلين على مؤهل جامعي حيث بلغت نسبتهم (٨٠٪) وأن نسبة (١٢٪) حاصلين على مؤهل فوق الجامعي ، ويأتي في المرتبة الأخيرة الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط ويمثلون نسبة (٨٪) .

٤ . يتضح من الجدول السابق أن نسبة (٨٦٪) من مجتمع الدراسة تتراوح خبرتهم من ١٠ سنوات فأكثر ويليها نسبة (١٠٪) خبرتهم من ٥ سنوات فأكثر ويليها نسبة (١٠٪) خبرتهم من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات ، ويأتي في الترتيب الأخير نسبة (٤٪) أقل من ٥ سنوات .

البعد الأول :الأسباب الشخصية المؤدية إلي النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا

جدول رقم (١١)يوضح الفروق بين الاستجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالأسباب الشخصية المؤدية إلي النزاعات الزوجية ن=٤٩

م	العبارات	موافق		إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	الغيرة الزائدة من جانب أحد الزوجين	٣٨	٧٧,٦	٧	١٤,٣	٤	٨,٢	١٣٢	٢,٦٩	٨٩,٨٠	٤	٤٣,٤**
٢	الفارق في السن بين الزوجين	٣٦	٧٣,٥	٨	١٦,٣	٥	١٠,٢	١٢٩	٢,٦٣	٨٧,٧٦	٦	٣٥,٨**
٣	العنادالمستمر بين الزوجين في المواقف	٣٩	٧٩,٦	٦	١٢,٢	٤	٨,٢	١٣٣	٢,٧١	٩٠,٤٨	٣	٤٧,٣**
٤	العصبية الزائدة من جانب أحد الزوجين	٣٥	٧١,٤	٨	١٦,٣	٦	١٢,٢	١٢٧	٢,٥٩	٨٦,٣٩	٨	٣٢,١**
٥	البرود الجنسي للزوجة	٣٤	٦٩,٤	٨	١٦,٣	٧	١٤,٣	١٢٥	٢,٥٥	٨٥,٠٣	٩	٢٨,٧**
٦	النزاع علي مطالب الحياة كالنزاع علي المأكل والمسكن	٢٨	٥٧,١	١٥	٣٠,٦	٦	١٢,٢	١٢٠	٢,٤٥	٨١,٦٣	١١	١٥,٠**
٧	شك الزوجة في إخلاص زوجها لها	٢٧	٥٥,١	١٤	٢٨,٦	٨	١٦,٣	١١٧	٢,٣٩	٧٩,٥٩	١٢	١١,٦**
٨	غياب الزوج وقت طويل خارج المنزل	٣١	٦٣,٣	١٢	٢٤,٥	٦	١٢,٢	١٢٣	٢,٥١	٨٣,٦٧	١٠	٢٠,٩**
٩	عدم الثقة من جانب أحد الزوجين	٢١	٤٢,٩	٢٢	٤٤,٩	٦	١٢,٢	١١٣	٢,٣١	٧٦,٨٧	١٤	٩,٨**
١٠	إصرار أحد الزوجين علي طلب الطلاق	٤٠	٨١,٦	٨	١٦,٣	١	٢,٠	١٣٧	٢,٨٠	٩٣,٢٠	١	٥٢,٩**
١١	الصمت العاطفي بين الزوجين	٢٥	٥١,٠	١٦	٣٢,٧	٨	١٦,٣	١١٥	٢,٣٥	٧٨,٢٣	١٣	٨,٩*
١٢	سوء المعاشرة الزوجية	٢٣	٤٦,٩	١٧	٣٤,٧	٩	١٨,٤	١١٢	٢,٢٩	٧٦,١٩	١٥	٦,٠*
١٣	الميل للعنف أثناء التعبير عن الرأي	٣٦	٧٣,٥	٧	١٤,٣	٦	١٢,٢	١٢٨	٢,٦١	٨٧,٠٧	٧	٣٥,٦**
١٤	حاجة الزوج الي الإشباع العاطفي	٤١	٨٣,٧	٤	٨,٢	٤	٨,٢	١٣٥	٢,٧٦	٩١,٨٤	٢	٥٥,٩**
١٥	الأنانية وحب السيطرة من جانب الزوجين	٣٧	٧٥,٥	٧	١٤,٣	٥	١٠,٢	١٣٠	٢,٦٥	٨٨,٤٤	٥	٣٩,٤**

	المجموع	٤٩١		١٥٩		٨٥	١٨٧٦					
	المتوسط الحسابي المرجح	٣٣	٦٦,٨	١١	٢١,٦	٦	١١,٦	١٢٥	٢,٥٥			٢٥,٥**
	القوة النسبية	٨٥,٠٨٪										
	درجة الإسهام	مرتفعة										

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥,٩٩)* ، وقيمة كا٢ الجدولية عند ١٪ = (٩,٢١)**

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

نشير نتائج الجدول السابق رقم(١١) والذي يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول االاسباب الشخصية المؤدية إلي النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا

يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع احصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والتي بلغت (١٨٧٦) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذي بلغ (٢.٥٥) وكذلك القوة النسبية والتى بلغت (٨٥.٠٨) ودرجة الإسهام قوية ودالة عند مستوى معنوية ١٪ وبالنظر إلى كا٢ المحسوبة نجد أنها دالة عند مستوى معنوية ٥٪ وقد جاءت ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والنسبة المرجحة والقوة النسبية ، وذلك على النحو التالي :

جاءت عبارة (إصرار أحد الزوجين على طلب الطلاق) في الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (١٣٧) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٨٠) وقوة نسبية (٩٣.٢٠)وعبارة (حاجة الزوج إلى الإشباع العاطفي) جاءت في الترتيب الثاني بمجموع أوزان بلغت (١٣٥) ومتوسط مرجح قدره (٢.٧٦) وقوة نسبية (٩١.٨٤)واحتلت عبارة (العناد المستمر بين الزوجين في المواقف) في الترتيب الثالث بمجموع أوزان بلغت (١٣٣) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٥٥) وقوة نسبية (٨٥.٠٣) وجاءت عبارة (الغيرة الزائدة من جانب أحد الزوجين) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغت (١٣٢) ومتوسط مرجح قدره (٢.٦٩) وقوة نسبية (٨٩.٨٠)واحلت الترتيب الخامس عبارة (الأنانية وحب السيطرة من جانب الزوجين) بمجموع أوزان بلغت (١٣٠) وبمتوسط مرجح بلغ(٢.٦٥) وبقوة نسبية (٨٨.٤٤) بينما جاءت في الترتيب الأخير عبارة (سوء المعاشرة الزوجية) بمجموع أوزان بلغت (١١٢) ومتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٢٩) وقوة نسبية (٧٠.١٩) ٠ وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة والتي من شأنها تهدد الحياة الزوجية وهي تراجع الأدوار الأسرية وعدم القدرة على

الانجاب من جانب الزوجين أو أحدهما[٨١] وأيضاً ما أكده الإطار النظري للدراسة إلى أن غياب الإشباع العاطفي بين الزوجين يعد سبباً رئيسياً للنزاع بين الزوجين[٨٢] . وكذلك ما أكده الإطار النظري إلى أن العنف هو السبيل الوحيد لحل مشكلاته أو عدم قدرة الزوج على التعبير عن مشاعره إلا بالسلوك العنفي أو اعتقاد بأنه رب البيت وبذلك تنقطع أواصل المحبة والتفاهم بين الزوجين[٨٣].

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة فتحية محمد القاضي (٢٠٠٢)[٨٤] والتي توصلت إلى بعض الآثار المترتبة على التفكك الأسري مثل آثار نفسية كالحزن والاكتئاب وعدم الثقة بالنفس ، وقد أكدت دراسة زينب محمد معوض (٢٠٠٤) [٨٥] والتي أشارت إلى فتور في العلاقات العاطفية وغياب الزوج خارج المنزل وخاصة أن النزاعات الزوجية قد تحدث في الخمس سنوات الأولى .

البعد الثاني: الأسباب الإجتماعية المؤدية إلي النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا

جدول رقم (١٢)يوضح الفروق بين الاستجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالأسباب الإجتماعية المؤدية إلي النزاعات الزوجية ن= ٤٩

م	العبارات	موافق		إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	قلة الإهتمامات المشتركة بين الزوجين	٢٩	٥٩,٢	١٤	٢٨,٦	٦	١٢,٢	١٢١	٢,٤٧	٨٢,٣١	٧	١٦,٧**
٢	الإختلاف في إدارة الأسرة	٢٦	٥٣,١	١٦	٣٢,٧	٧	١٤,٣	١١٧	٢,٣٩	٧٩,٥٩	١٠	١١,١**
٣	إختلاف المستوي التعليمي بين الزوجين	٢٨	٥٧,١	١٣	٢٦,٥	٨	١٦,٣	١١٨	٢,٤١	٨٠,٢٧	٩	١٣,٣**
٤	إختلاف المكانة الإجتماعية بين الزوجين	٢٣	٤٦,٩	١٧	٣٤,٧	٩	١٨,٤	١١٢	٢,٢٩	٧٦,١٩	١٤	٦,٠*
٥	التأخر في حدوث الحمل	٣٦	٧٣,٥	٧	١٤,٣	٦	١٢,٢	١٢٨	٢,٦١	٨٧,٠٧	٤	٣٥,٦**
٦	تدخل الأصدقاء في أمور حياة الأسرة	٢٤	٤٩,٠	١٦	٣٢,٧	٩	١٨,٤	١١٣	٢,٣١	٧٦,٨٧	١٣	٦,٩*
٧	الخيانة الزوجية	٢٧	٥٥,١	١٦	٣٢,٧	٦	١٢,٢	١١٩	٢,٤٣	٨٠,٩٥	٨	١٣,٥**
٨	إعتماد أحد الزوجين علي استشارة الأهل	٢٥	٥١,٠	١٧	٣٤,٧	٧	١٤,٣	١١٦	٢,٣٧	٧٨,٩١	١١	١٠,٠**
٩	عدم الإستقلالية وحياة الأسرة في مسكن مشترك	٣٠	٦١,٢	١٣	٢٦,٥	٦	١٢,٢	١٢٢	٢,٤٩	٨٢,٩٩	٦	١٨,٧**
١٠	تدخل الأقارب في حياة الزوجين	٤١	٨٣,٧	٥	١٠,٢	٣	٦,١	١٣٦	٢,٧٨	٩٢,٥٢	١	٥٦,٠**
١١	إختلاف العادات بين الزوجين	٢٤	٤٩,٠	١٩	٣٨,٨	٦	١٢,٢	١١٦	٢,٣٧	٧٨,٩١	١٢	١٠,٦**
١٢	الإختلاف في طريقة التفكير بين الزوجين	٢٩	٥٩,٢	١٦	٣٢,٧	٤	٨,٢	١٢٣	٢,٥١	٨٣,٦٧	٥	١٩,١**
١٣	إفشاء الأمور الشخصية بين الزوجين	٣٨	٧٧,٦	٨	١٦,٣	٣	٦,١	١٣٣	٢,٧١	٩٠,٤٨	٣	٤٣,٩**
١٤	عدم تبادل الإحترام والتقدير بين الزوجين	٣٩	٧٩,٦	٨	١٦,٣	٢	٤,١	١٣٥	٢,٧٦	٩١,٨٤	٢	٤٨,٣**
١٥	ترك الأخر لفترة طويلة	٤٠	٨١,٦	٧	١٤,٣	٢	٤,١	١٣٦	٢,٧٨	٩٢,٥٢	١ مكرر	٥٢,٢**
	المجموع	٤٥٩		١٩٢		٨٤		١٨٧٦				
	المتوسط الحسابي المرجح	٣١	٦٢,٤	١٣	٢٦,١	٦	١١,٤	١٢٣	٢,٥١			٢٠,٣**
	القوة النسبية	٨٣,٦٧٪										
	درجة الإسهام	مرتفعة										

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥,٩٩)* ، وقيمة كا٢ الجدولية عند ١٪ = (٩,٢١)**

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

يتضح من الجدول رقم(١٢) والذي يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول الأسباب الاجتماعية المؤدية إلي النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا ٠

من خلال ذلك يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (١٨٤٥) وأيضاً المتوسط المرجع والذي بلغ (٢.٥١) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٣.٦٧) ودرجة الاسهام قوية ، ودالة عند مستوى معنوية ١٪ ، وبالنظر إلى كأ المسحوبة نجد أنها دالة عند مستوى معنوية ٥٪ ، وقد جاء ترتيب العبارات وفق مجموع الأوزان، والمتوسط المرجع والقوة النسبية ، وذلك على النحو التالي :

نجد عبارة (ترك الأقارب في حياة الزوجين) جاءت في الترتب الأول بمجموع أوزان بلغت "(١٣٦) ومتوسط مرجع بلغ (٢.٧٨) وقوة نسبية بلغت(٩٢.٥٢) ٠واحتلت عبارة (عدم تبادل الاحترام والتقدير بين الزوجين) الترتيب الثاني بمجموع أوزان بلغت (١٣٥) ومتوسط مرجع بلغ (٢.٧٦) وقوة نسبية (١٩١.٨٤)بينما جاءت عبارة (إفشاء الأمور الزوجية بين الزوجين) في الترتيب الثالث بمجموع أوزان بلغت (١٣٣) وبمتوسط مرجع بلغ (٢.٧١) وقوة نسبية بلغت (٩٠.٤٨) وعبارة (التأخر في حدوث الحمل) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغت (١٢٨) ومتوسط مرجع بلغ (٢.٦١) وقوة نسبية (٨٧.٠٧) وجاءت عبارة (الاختلاف في طريقة التفكير بين الزوجين) في الترتيب الخامس بمجموع أوزان بلغت (١٢٣) ومتوسط مرجح بلغ (٢.٥١) وقوة نسبية (٨٣.٦٧) بينما جاءت في الترتيب الأخير عبارة (اختلاف المكانة الاجتماعية بين الزوحين) بمجموع أوزان بلغت(١١٢) وبمتوسط مرجح بلغ (٢.٢٩) وقوة نسبية (٧٦.١٩)وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة إلى تداخل الحماة أو الأقارب مثل الأخوة وأخوات الزوج أو الزوجة أكثر من اللازم ، وقد تتدخل الحماة أو الأقارب في تربية الأطفال[٨٦] وأيضاً ما أكده الإطار النظرية للدراسة إلى أن التفاوت في المستوى التعليمي ، فتباعد العقليات بين الزوجين يكون مدعاة للتنافر والفتور

والتفاعل السلبي وبذلك يكون سبباً في النزاعات الزوجية[٨٧] . وكذلك ما أكده الإطار النظري للدراسة أن المرض يؤثر على الأسرة وهذا التأثير يختلف من شخص لأخر نتيجة الضغوط البيئية والظروف الاجتماعية[٨٨] . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ممدوح محمد دسوقي (٢٠٠٣) [٨٩]والتي أشارت إلى أهم المشكلات التي تعاني منها الأسر حديثة التكوين ومنها سيطرة الشعور بالوحدة وعدم المشاركة ، بالإضافة إلى إهمال كل من الزوج والزوجة الطرف الآخر وقد أكدت دراسة (هوينج ٢٠٠٤) [٩٠] والتي أشارت إلى أسباب النزاعات الزوجية منها سوء المعاملة العاطفية بين الزوجين والعنف، وتدخل الأقارب وأيضاً دراسة سعاد حلمي عبد الغني (٢٠٠٧) [٩١] والتي أشارت إلى بعض الأسباب الاجتماعية ومنها هجر أحد الزوجين الحياة الأسرية ، وكذلك العنف والقسوة بين الزوجين وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة مشيرة محمد شعراوي (٢٠٠٨) [٩٢] والتي أشارت إلى وجود العديد من المشكلات ومنها الغيرة وعدم الثقة بين الزوجين وعدم التكافؤ في المستوى الديني والثقافي . وقد أكدت دراسة أيمن محمد فراج (٢٠١٠) [٩٣] والتي أشارت إلى بعض المشكلات التي تؤدي إلى النزاعات الزوجية ومنها ضعف الاتصال بين الزوجين ، وتدخل أهل الزوجين .

البعد الثالث:الأسباب الاقتصادية المؤدية إلي النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا

جدول رقم (١٣) يوضح الفروق بين الاستجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالأسباب الاقتصادية المؤدية إلي النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا ن=٤٩

م	العبارات	موافق		إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	عدم القدرة علي الإنفاق	٣٦	٧٣,٥	٩	١٨,٤	٤	٨,٢	١٣٠	٢,٦٥	٨٨,٤٤	٢	٣٦,٣**
٢	كثرة الديون التي تعاني منها الأسرة بسبب تكاليف الزوج	٢٩	٥٩,٢	١٧	٣٤,٧	٣	٦,١	١٢٤	٢,٥٣	٨٤,٣٥	٥	٢٠,٧**
٣	إنخفاض المستوي الإقتصادي	٣٥	٧١,٤	٨	١٦,٣	٦	١٢,٢	١٢٧	٢,٥٩	٨٦,٣٩	٣	٣٢,١**
٤	عدم تحمل المسئولية من جانب أحد الزوجين	٢٣	٤٦,٩	١٧	٣٤,٧	٩	١٨,٤	١١٢	٢,٢٩	٧٦,١٩	١٤	٦,٠*
٥	إهتمام أحد الزوجين علي المظاهر فقط	٢٦	٥٣,١	١٦	٣٢,٧	٧	١٤,٣	١١٧	٢,٣٩	٧٩,٥٩	١٠	١١,١**
٦	عدم رغبة أحد الزوجين في المساعدة في تكاليف المعيشة	٢٥	٥١,٠	١٧	٣٤,٧	٧	١٤,٣	١١٦	٢,٣٧	٧٨,٩١	١١	١٠,٠**
٧	عدم وجود دخل ثابت بين الزوجين	٢٩	٥٩,٢	١٢	٢٤,٥	٨	١٦,٣	١١٩	٢,٤٣	٨٠,٩٥	٨	١٥,٢**
٨	عدم توافر فرص العمل	٣٠	٦١,٢	١٣	٢٦,٥	٦	١٢,٢	١٢٢	٢,٤٩	٨٢,٩٩	٦	١٨,٧**
٩	إظهار ان الثراء السريع قد يكون سبباً	٢٧	٥٥,١	١٨	٣٦,٧	٤	٨,٢	١٢١	٢,٤٧	٨٢,٣١	٧	١٦,٥**
١٠	إصابة أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن	٢٨	٥٧,١	١٠	٢٠,٤	١١	٢٢,٤	١١٥	٢,٣٥	٧٨,٢٣	١٢	١٢,٥**
١١	الفقر الذي يسود معظم سكان المجتمع	٢٩	٥٩,٢	١١	٢٢,٤	٩	١٨,٤	١١٨	٢,٤١	٨٠,٢٧	٩	١٤,٩**
١٢	تؤثر الأزمات والضغوط على علاقتنا	٣٤	٦٩,٤	٨	١٦,٣	٧	١٤,٣	١٢٥	٢,٥٥	٨٥,٠٣	٤	٢٨,٧**
١٣	تتسبب الفجوة بيني وبين شريكي في إنهاء الحوار	٤١	٨٣,٧	٦	١٢,٢	٢	٤,١	١٣٧	٢,٨٠	٩٣,٢٠	١	٥٦,٤**
١٤	القسوة أو الشك	٢٣	٤٦,٩	١٩	٣٨,٨	٧	١٤,٣	١١٤	٢,٣٣	٧٧,٥٥	١٣	٨,٥*

١٥	فقدان الحوار بين أحد الزوجين	٢٧	٥٥,١	١٣	٢٦,٥	٩	١٨,٤	١١٦	٢,٣٧	٧٨,٩١	١١ مكرر	١٠,٩**
	المجموع	٤٤٢		١٩٤		٩٩		١٨١٣				
	المتوسط الحسابي المرجح	٢٩	٦٠,١	١٣	٢٦,٤	٧	١٣,٥	١٢١	٢,٤٧			١٧,١**
	القوة النسبية	٨٢,٢٢٪										
	درجة الإسهام	مرتفعة										

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥,٩٩)* ، وقيمة كا٢ الجدولية عند ١٪ = (٩,٢١)**

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

من الجدول السابق رقم (١٣) والذي يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول الاسباب الاقتصادية المؤديةالي النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا ٠

يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً احصائياً وفق مجموع الأوزان والتي بلغت (١٨٩٣) والمتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذي قدر (٢.٤٧) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٢.٢٢) ودرجة الاسهام ٠ ودالة عند مستوى معنوية ١٪ وبالنظر إلى كا٢ المحسوبة نجد أنها دالة عند مستوى معنوية ٥٪ وقد جاء ترتيب العبارات وفق مجموع الأوزان والمتوسط المرجح والن والقوة النسبية٠ونجد عبارة (تتسبب الفجوة بين وبين شريكي في إنهاء الحوار في الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (١٣٧) ومتسوط مرجع بلغ (٢.٨٠) وقوة نسبية (٩٣.٢٠) ٠وجاءت عبارة (عدم القدرة على الانفاق) في الترتيب الثاني بمجموع أوزان بلغت (١٣٠) ومتوسط مرجح بلغ (٢.٦٥) وقوة نسبية (٨٨.٤٤٠) ٠ واختلت الترتيب الثالث عبارة (انخفاض المستوى الاقتصادي) بمجموع أوزان بلغت (١٢٧) وبمتوسط مرجح بلغ (٢.٥٩) وقوة نسبية (٨٦.٣٩)٠ ونجد عبارة (تؤثر الأزمات والضغوط على علاقتنا) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغت (١٢٥) ومتوسط مرجح قدره (٨٥.٠٣) وقوة نسبية (٢.٥٥) وجاءت عبارة (كثرة الديون التي تعاني منها الأسرة بسبب تكاليف الزواج) في الترتيب الخامس بمجموع أوزان بلغت (١٢٤) ومتوسط مرجح بلغ (٢.٥٣) وقوة نسبية بلغت (٨٤.٣٥) بينما جاءت في الترتيب الأخير عبارة (عدم تحمل المسئولية من جانب أحد الزوجين) بمجموع أوزان بلغت (١١٢) ومتوسط مرجح قدره (٢.٢٩) وقوة نسبية بلغت (٧٦.١٩) وقد أكد ما جاء في الإطار النظرية للدراسة ، ترتبط النزاعات الزوجية مع الفقر والأمراض داخل الأسرة مثل السرطان وأمراض القلب والآلام المزمنة[٩٤] وأيضاً ما أكده الإطار النظري للدراسة إلى أن مصدر دخل الأسرة ومستواها الاقتصادي

هو الذي يحدد درجة الإشباع لاحتياجات الأسرة[٩٥] وقد أكد ما جاء مع الإطار النظري للدراسة أن المشكلة تصبح معقدة عندما ينعدم الدخل أو يتقلص بسبب العجز أو المرض أو التعطل لرب الأسرة[٩٦] وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (سميرة إبراهيم٢٠٠٦)[٩٧] والتي أشارت إلى وجود أي خلل في الأبعاد الاجتماعية أو الاقتصادية أو الأخلاقية يمكن أن تؤدي إلى النزاعات الزواجية ٠

وقد أكدت دراسة (yesses ٢٠٠٩) [٩٨] والتي أشارت إلى أن الضغوط التي تترتب على العمل داخل الأسرة وضعف الدعم المتبادل يؤدي في كثير من الأحيان إلى الصراع داخل الأسرة ٠

البعد الرابع : الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لحدة النزاعات الزوجية لدي المتزوجين حديثا

جدول رقم (١٤) يوضح الفروق بين الاستجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي في التصدي لحدة اعات الزوجية ن = ٤٩

م	العبارات	موافق		إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	قلة أعداد الأخصائيين الإجتماعيين بالمكاتب الأسرية	٢٣	٤٦,٩	١٧	٣٤,٧	٩	١٨,٤	١١٢	٢,٢٩	٧٦,١٩	١٣	٦,٠*
٢	عدم وجود مكان مناسب لقيام الأخصائيين الإجتماعيين بدورهم	٣٦	٧٣,٥	٩	١٨,٤	٤	٨,٢	١٣٠	٢,٦٥	٨٨,٤٤	٣	٣٦,٣**
٣	كثرة القضايا المطروحة علي الأخصائي الإجتماعي	٢٩	٥٩,٢	١٥	٣٠,٦	٥	١٠,٢	١٢٢	٢,٤٩	٨٢,٩٩	٧	١٧,٨**
٤	قصر مدة التسوية بين الزوجين	٣٠	٦١,٢	١٥	٣٠,٦	٤	٨,٢	١٢٤	٢,٥٣	٨٤,٣٥	٦	٢٠,٩**
٥	قلة التمويل	٢٤	٤٩,٠	٢٢	٤٤,٩	٣	٦,١	١١٩	٢,٤٣	٨٠,٩٥	١٠	١٦,٥**
٦	تعقد الإجراءات الإدارية	٢٦	٥٣,١	٢٠	٤٠,٨	٣	٦,١	١٢١	٢,٤٧	٨٢,٣١	٨	١٧,٤**
٧	غياب المتابعة لدي الزوجين بعد الإنتهاء من عرض المشكلة	٣٢	٦٥,٣	١٢	٢٤,٥	٥	١٠,٢	١٢٥	٢,٥٥	٨٥,٠٣	٥	٢٤,٠**
٨	عدم استخدام التوعية الإعلامية للمشكلات الأسرية	٤٢	٨٥,٧	٥	١٠,٢	٢	٤,١	١٣٨	٢,٨٢	٩٣,٨٨	١	٦٠,٨**
٩	قلة الوعي لدي الزوجين المترتبة علي التفكك الأسري	٢٩	٥٩,٢	١٣	٢٦,٥	٧	١٤,٣	١٢٠	٢,٤٥	٨١,٦٣	٩	١٥,٨**
١٠	غياب التواصل بين المنظمات الحكومية والأهلية	٣٩	٧٩,٦	٧	١٤,٣	٣	٦,١	١٣٤	٢,٧٣	٩١,١٦	٢	٤٧,٧**
١١	وجود صعوبات لعقد المؤتمرات والندوات المرتبطة بأحداث الظواهر والمشكلات الأسرية	٢٨	٥٧,١	١٧	٣٤,٧	٤	٨,٢	١٢٢	٢,٤٩	٨٢,٩٩	٧ مكرر	١٧,٧**
١٢	عدم الجدية في التفاعل مع المشكلات التي تؤدي إلي ظاهرة الطلاق	٢٥	٥١,٠	١٤	٢٨,٦	١٠	٢٠,٤	١١٣	٢,٣١	٧٦,٨٧	١٢	٧,٤*
١٣	عدم وضوح أدوارالمنظم الإجتماعي داخل مكاتب التوجية والإستشارات الأسرية	٢٧	٥٥,١	١٤	٢٨,٦	٨	١٦,٣	١١٧	٢,٣٩	٧٩,٥٩	١١	١١,٦**

١٤	قلة الحوافز المقدمة للمنظم الإجتماعي العامل في مكاتب التوجية والإستشارات الأسرية بوزارة التضامن الإجتماعي	٣٤	٦٩,٤	٩	١٨,٤	٦	١٢,٢	١٢٦	٢,٥٧	٨٥,٧١	٤	٢٨,٩**
١٥	ضعف المؤسسات الاجتماعية عن القيام بدورها	٢٤	٤٩,٠	٢٠	٤٠,٨	٥	١٠,٢	١١٧	٢,٣٩	٧٩,٥٩	١١ مكرر	١٢,٣**
	المجموع	٤٤٨		٢٠٩		٧٨		١٨٤٢				
	المتوسط الحسابي المرجح	٣٠	٦١,٠	١٤	٢٨,٤	٥	١٠,٦	١٢٣	٢,٥٠			١٩,٢**
	القوة النسبية	٨٣,٤٥٪										
	درجة الإسهام	مرتفعة										

درجات الحرية =٢ قيمة كا^{٢}الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥,٩٩)* ، وقيمة كا^{٢} الجدولية عند ١٪ = (٩,٢١)**

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

يتضح من الجدول السابق رقم (١٤) والذي يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لحدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً يتضح أن هذه الاستجابات وفق مجموع التكرارات ومجموع الأوزان والتي بلغت (١٨٤٠) والمتوسط المرجح والتي بلغت (٢.٥٠) والقوة النسبية والتي بلغت (٨٣.٥٤) ودرجة الإسهام قوية وهي دالة عند مستوى معنوية ١٪ ، وبالنظر إلى كا٢ المحسوبة نجد أنها دالة عند مستوى معنوية ٥٪ وقد جاءت ترتيب العبارات وفق مجموع الأوزان والمتوسط المرجح والقوة النسبية

ونجد عبارة (عدم استخدام التوعية الإعلامية للمشكلات الأسرية) جاءت في الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (١٣٨) ومتوسط مرجح بلغ (٢.٨٢) وقوة نسبية بلغت (٩٣.٨٨) وجاءت في الترتيب الثاني عبارة (غياب التواصل بين المنظمات الحكومية والأهلية) بمجموع أوزان بلغت (١٣٤) ومتوسط مرجح بلغ (٢.٧٣) وقوة نسبية قدرها (٩١.١٦) واحتلت عبارة (عدم وجود مكان مناسب لقيام الاخصائيين الاجتماعييت بدورهم) الترتيب الثالث بمجموع أوزان بلغت (١٣٠) ومتوسط مرجح بلغ (٢.٦٥) وقوة نسبية بلغ (٨٨.٤٤) وعبارة (قلة الحوافز المقدمة للمنظم الاجتماعي العامل في مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية بوزارة التضامن الاجتماعي) جاءت في الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغت (١٢٦) ومتوسط مرجح بلغ (٢.٥٧) وقوة نسبية قدره (٨٥.٧١) ٠ واحتلت عبارة (غياب المتابعة لدى الزوجين بعد الانتهاء من عرض المشكلة) الترتيب الخامس بمجموع اوزان بلغت (١٢٦) وبمتوسط مرجح بلغ (٢.٥٥) وقوة نسبية قدرها(٨٥.٠٣) وعبارة (قلة إعداد

الاخصائيين الاجتماعيين بالمكاتب الأسرية) جاءت في الترتيب الأخير بمجموع أوزان بلغت (١١٢) ومتوسط مرجح بلغ (٢.٢٩) وقوة نسبية قدرها (٧٦.١٩) وتتفق نتائج هذه الدراسة مع (دراسة نهلة السيد ٢٠٠٧) [٩٩] والتي أشارت إلى بعض المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي العامل في محكمة الأسرة ومنها عدم وجود خطة واضحة وكثرة عدد الحالات بالإضافة إلى قصر مدة التسوية ٠

وقد أكدت (دراسة عبد العزيز سعود ٢٠١٢) [١٠٠] والتي أشارت إلى ضعف الإعداد المهني وضعف الالمام بالمهارات بالإضافة إلى ضعف الإلمام بنظريات الخدمة الاجتماعية الأسرية ٠

البعد الخامس : المقترحات التي تؤدي الي تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا

جدول رقم (١٥) يوضح الفروق بين الاستجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالمقترحات التي تؤدي إلي تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا ن = ٤٩

م	العبارات	موافق		إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	النظر في الشكاوي والمخالفات وإبداء الرأي فيها	٣٠	٦١,٢	١٦	٣٢,٧	٣	٦,١	١٢٥	٢,٥٥	٨٥,٠٣	٥	٢٢,٣**
٢	عقد إجتماعات بصفة دورية للعاملين بالمكاتب الأسرية	٢٣	٤٦,٩	١٨	٣٦,٧	٨	١٦,٣	١١٣	٢,٣١	٧٦,٨٧	١٤	٧,١*
٣	تحسين الأداء الإجتماعي داخل مكاتب التوجية والإستشارات الأسرية	٢٥	٥١,٠	١٥	٣٠,٦	٩	١٨,٤	١١٤	٢,٣٣	٧٧,٥٥	١٣	٨,٠*
٤	التقارب في العمر والسن بين الزوجين	٣١	٦٣,٣	١٢	٢٤,٥	٦	١٢,٢	١٢٣	٢,٥١	٨٣,٦٧	٧	٢٠,٩**
٥	إكساب الزوج مهارات التعامل مع الزوج	٢٦	٥٣,١	١٥	٣٠,٦	٨	١٦,٣	١١٦	٢,٣٧	٧٨,٩١	١٢	١٠,١**
٦	توعية الأزواج بمخاطر التفكك الأسري	٢٧	٥٥,١	١٦	٣٢,٧	٦	١٢,٢	١١٩	٢,٤٣	٨٠,٩٥	١١	١٣,٥**
٧	الإهتمام بالندوات والبرامج الأسري	٣٥	٧١,٤	١١	٢٢,٤	٣	٦,١	١٣٠	٢,٦٥	٨٨,٤٤	٣	٣٤,٠**
٨	توجية الأسر إلي الحوار وقبول الآراء	٣٣	٦٧,٣	١٢	٢٤,٥	٤	٨,٢	١٢٧	٢,٥٩	٨٦,٣٩	٤	٢٧,٥**
٩	إستخدام وسائل الإعلام للتعريف بأخطار ظاهرة الطلاق	٣٨	٧٧,٦	٩	١٨,٤	٢	٤,١	١٣٤	٢,٧٣	٩١,١٦	٢	٤٤,٦**
١٠	تكثيف برامج التثقيف الإجتماعي والديني لمواجهة ظاهرة الطلاق	٣٢	٦٥,٣	١١	٢٢,٤	٦	١٢,٢	١٢٤	٢,٥٣	٨٤,٣٥	٦	٢٣,٣**
١١	تكثيف برامج الوقاية لمواجهة ظاهرة الطلاق	٣٠	٦١,٢	١١	٢٢,٤	٨	١٦,٣	١٢٠	٢,٤٥	٨١,٦٣	١٠	١٧,٤**
١٢	إجراء مقابلات سريعة مع الزوجين ل توعيتهم بخطورة ظاهرة الطلاق	٢٨	٥٧,١	١٤	٢٨,٦	٧	١٤,٣	١١٩	٢,٤٣	٨٠,٩٥	١١ مكرر	١٤,٠**
١٣	توفير الخبرة العالية للمنظم الإجتماعي العامل	٤٠	٨١,٦	٦	١٢,٢	٣	٦,١	١٣٥	٢,٧٦	٩١,٨٤	١	٥١,٧**

	في مكاتب التوجية والإستشارات الأسرية											
١٤	اختيار توقيت مناسب لمناقشة بعض الأمور الخاصة بالأسرة	٢٨	٥٧,١	١٧	٣٤,٧	٤	٨,٢	١٢٢	٢,٤٩	٨٢,٩٩	٨	١٧,٧**
١٥	إعداد برامج لخدمة المقبلين علي الزواج	٣٠	٦١,٢	١٢	٢٤,٥	٧	١٤,٣	١٢١	٢,٤٧	٨٢,٣١	٩	١٧,٩**
	المجموع	٤٥٦		١٩٥		٨٤						
	المتوسط الحسابي المرجح	٣٠	٦٢,٠	١٣	٢٦,٥	٦	١١,٤	١٢٣	٢,٥١			١٩,٩**
	القوة النسبية	٨٣,٥٤٪										
	درجة الإسهام	مرتفعة										

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥,٩٩)* ، وقيمة كا٢ الجدولية عند ١٪ = (٩,٢١)**

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

من الجدول رقم (١٥) والذي يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول المقترحات التي تؤدي إلى تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً ٠

يتضح أن هذه الاستجابات وفق مجموعة الأوزان والتي بلغت (١٨٤٢) وكذلك المتوسط المرجح والتي بلغت (٢.٥١) والقوة النسبية والتي بلغت (٨٣.٥٤) ودرجة الإسهام مرتفعة وهي دالة عند متسوى معنوية (١٪) ٠ وإذا نظرنا إلى كا٢ المحسوبة نجد أنها دالة عند مستوى معنوية ٥٪ ٠ونجد عبارة (توفير الخبرة العالية للمنظم الاجتماعي العامل في مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية) جاءت في الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (١٣٥) ومتوسط مرجح قدره (٢٨.٦) وقوة نسبية بلغت (٩١.٨٤) واحتلت عبارة (استخدام وسائل الإعلام بالتعريف بأخطار ظاهرة الطلاق) الترتيب الثاني بمجموع أوزان بلغت (١٣٤) ومتوسط مرجح قدره (٢.٧٣) وقوة نسبية قدرها(٩١.١٦) ٠ وجاءت عبارة (الاهتمام بالندوات والبرامج الأسرية)في الترتيب الثالث بمجموع أوزان بلغت (١٣٠) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٦٥) وقوة نسبية بلغت (٨٨.٤٤) وعبارة (توجيه الأسر إلى الحوار وقبول الآراء) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغت (١٢٧) ومتوسط مرجح قدره (٢.٥٩) وقوة نسبية مقدارها (٨٦.٣٩)واحتلت عبارة (النظر في الشكاوي والمخالفات وإبداء الرأي فيها) الترتيب الخامس بمجموع أوزان بلغت (١٢٥) ومتوسط مرجح بلغ (٢.٥٥) وقوة نسبية قدرها (٨٥.٠٣) ٠ وجاءت عبارة (عقد اجتماعات بصفة دورية للعاملين بالمكاتب الأسرية) في الترتيب الأخير بمجموع أوزان بلغت (١١٣) ومتوسط مرجح بلغ (٢.٣١) وقوة نسبية قدرها (٧٦.٨٧) وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة أن دور المنظم الاجتماعي أن يرشد الزوجين حول الآثار المترتبة على مشكلة الطلاق ويقوم بإسداء النصح والاقتراحات والأفكار لأي شخص أو جماعة منظمة[١٠١] وأيضاً ما أكده الإطار النظري للدراسة تعتبر

الندوات من الأدوات التي يستخدمها الاخصائي الاجتماعي في التثقيف والتوعية أو شرح موضوع أو مشكلة معينة[١٠٢] .وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عبد العزيز بن حمدي بن أحمد ٢٠٠٥) [١٠٣] والتي أشارت إلى ضعف المعرفة بنظريات الخدمة الاجتماعية ، والإلمام بالمهارات وإلى مزيد من الدورات التدريبية .

وقد أكدت دراسة (عبد الناصف يوسف شومان ٢٠٠٥) [١٠٤] والتي أشارت إلى تزويد الاخصائيين الاجتماعيين بالخبرات والمعارف ومنها مهارة التأثير والإقناع ومهارة حل المشكلة والملاحظة وأيضاً دراسة (نورة رشدي ٢٠٠٥) [١٠٥] والتي توصلت إلى أن هناك للاخصائيين الاجتماعيين أدواراً متعددة ومنها النصح والتوجيه والتوعية وتتفق نتائج هذه الدراسة مع (دراسة فوزي محمد ٢٠٠٧)[١٠٦] والتي أشارت إلى إثراء الجانب النظري للاخصائيين الاجتماعيين وعقد الاجتماعات الخاصة ، بالإضافة إلى الدورات الخاصة بالمجال الأسري.

جدول رقم (١٦) : التوزيع التكرارى والقوة النسبية والترتيب التنازلى لإجمالى الابعاد

م	الأبعاد	موافق		إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	درجة الإسهام	الترتيب	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%						
١	البعد الأول :الأسباب الشخصية المؤدية الي النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا	٣٣	٦٦,٨	١١	٢١,٦	٦	١١,٦	١٢٥	٢,٥٥	٨٥,٠٨٪	مرتفعة	١	٢٥,٥**
٢	البعد الثاني: الأسباب الاجتماعية المؤدية إلي النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا	٣١	٦٢,٤	١٣	٢٦,١	٦	١١,٤	١٢٣	٢,٥١	٨٣,٦٧٪	مرتفعة	٢	٢٠,٣**
٣	البعد الثالث:الأسباب الاقتصادية المؤدية إلي النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا	٢٩	٦٠,١	١٣	٢٦,٤	٧	١٣,٥	١٢١	٢,٤٧	٨٢,٢٢٪	مرتفعة	٤	١٧,١**
٤	البعد الرابع : الصعوبات التي تعوق المنظم الإجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لحدة النزاعات الزوجية لدي المتزوجين حديثا	٣٠	٦١,٠	١٤	٢٨,٤	٥	١٠,٦	١٢٣	٢,٥٠	٨٣,٤٥٪	مرتفعة	٣	١٩,٢**
٥	البعد الخامس : المقترحات التي تؤدي الي تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا	٣٠	٦٢,٠	١٣	٢٦,٥	٦	١١,٤	١٢٣	٢,٥١	٨٣,٥٤٪	مرتفعة	٢ مكرر	١٩,٩**
	إجمالى الأبعاد	٣٠	٦١,٢	١٣	٢٦,٥	٦	١٢,٢	١٢٢	٢,٤٩	٨٢,٩٩٪	مرتفعة		١٨,٧**

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢الجدولية عند مستوى ٥٪ = (٥,٩٩)* ، وقيمة كا٢ الجدولية عند ١٪ = (٩,٢١)**

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

شكل رقم (٢) : يوضح الترتيب التنازلى للمتوسط المرجح للأبعاد

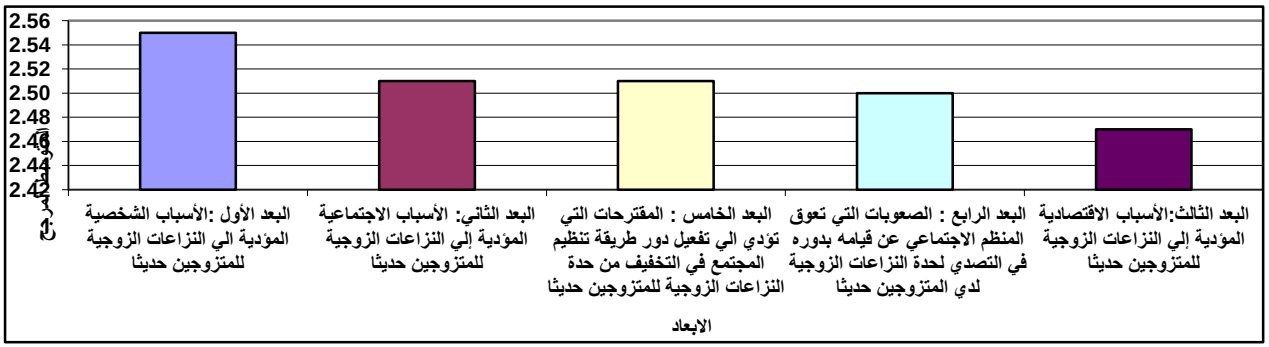

الثالث عشر : النتائج العامة للدراسة :

في ضوء عرض جداول الدراسة والتعليق عليها وتحليلها وربطها بالإطار النظري ، والدراسات السابقة أو في ضوء معطيات الدراسة الأميريقية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أولاً : نتائج الدراسة بالنسبة لرأي عينة الدراسة من المترددين على مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية :

أ ـ خصائص مجتمع الدراسة :

١ . أوضحت نتائج الدراسة أن المترددين على مكاتب التوجيه و الإستشارت الأسرية بمدينة أسيوط يمثل الإناث فيها النسبة العالية حيث مثل ٦٩.٣٪ بينما كانت تمثل الذكور ٣٠.٧٪ .

٢ . نسبة ٥٢.١٪ من المترددين على مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ما زالوا متزوجين بالرغم من النزاعات الزوجية ويليها المنفصلين ويمثلون ٢٧٪ وأخيراً المطلقات ويمثلون ٢٠٪ .

٣ . أفادت نتائج الدراسة أن المستوى التعليمي لمجتمع الدراسة جاء على النحو التالي :

نسبة ٤٠٪ حاصلين على معهد متوسط ، ويليها نسبة ٣١.٤٪ حاصلين على مؤهل جامعي ، ثم يليها نسبة١٦.٤٪ حاصلين على مؤهل فوق الجامعي ، وأخيراً نسبة ٢.١٢٪ أمي ويكتب .

٤ . أسفرت نتائج الدراسة أن نسبة ٥٧.١٪ تتراوح أعمارهم من ٢٠ إلى أقل ٢٥ سنة ويليها نسبة ١٨.٦٪ (تتراوح أعمارهم أقل من ٢٠ سنة) وأخيراً نسبة ١٠٪ تتراوح أعمارهم من ٣٠ سنة فأكثر .

٥ . أفادت نتائج الدراسة أن نسبة ٦٢.٩٪ من عينة الدراسة دخل أسرهم أقل من ٣٠٠٠ آلاف جنيها شهرياً بينما أفادت نسبة ٢٥٪ دخل أسرهم من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ آلاف جنيهاً شهرياً وأخيراً نسبة ١٢.١٪ دخل أسرهم من ٦٠٠٠ ألاف جنيها فأكثر ٠

٦ . أشارت نتائج الدراسة أن نسبة ٦٨.٦٪ يقطنون بالحضر ، بينما أشارت نسبة ٣١.٤٪ يقطنون بالريف ٠

٧ . أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة ٤٩.٣٪ يسكنون في بيت شعبي، وقد أفادت نسبة ٤٠٪ يسكنون في شقة ، وفي النهاية أفادت نسبة ١٠.٧٪ يسكنون في فيلا ٠

ب ـ النتاج المتعلقة بتحقيق أهداف الدراسة تمثلت في النتائج التالية :

١ . النتائج المتعلقة بستجابات مجتمع الدراسة حول الأسباب الشخصية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً ٠

١ . حاجة الزوج إلى الإشباع العاطفي ٠

٢ . الأنانية وحب السيطرة من جانب الزوجين ٠

٣ . الغيرة الزائدة من جانب أحد الزوجين ٠

٤ . العناد المستمر بين الزوجين في المواقف ٠

٥ . إصرار أحد الزوجين على طلب الطلاق ٠

٦ . سوء المعاشرة الزوجية ٠

٧ . الفارق في السن بين الزوجين ٠

٨ . العصبية الزائدة من جانب أحد الزوجين ٠

٩ . البرود الجنسي للزوجة ٠

١٠ . الصمت العاطفي بين الزوجين ٠

ب ـ النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً:

١ . إفشاء الأمور الشخصية بين الزوجين ٠
٢ . ترك الآخر لفتر طويلة ٠
٣ . عدم تبادل الاحترام والتقدير بين الزوجين ٠
٤ . اختلاف المكانة الاجتماعية بين الزوجين ٠
٥ . الاختلاف في طريقة التفكير بين الزوجين ٠
٦ . عدم الاستقلالية وحياة الأسرة في مسكن مشترك ٠
٧ . تدخل الأقارب في حياة الزوجين ٠
٨ . تدخل الأصدقاء في أمور حياة الأسرة ٠
٩ . الخيانة الزوجية ٠

ج ـ النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول الأسباب الاقتصادية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً:

١ . عدم القدرة على الانفاق ٠
٢ . القسوة أو الشك ٠
٣ . عدم تحمل المسئولية من جانب أحد الزوجين ٠
٤ . انخفاض المستوى الاقتصادي ٠
٥ . تتسبب الفجوة بين وبين شريكي في إنهاء الحوار ٠
٦ . تؤثر الأزمات والضغوط على علاقتنا ٠
٧ . عدم توافر فرص العمل ٠
٨ . كثرة الديون التي تعاني منها الأسرة بسبب تكاليف الزوج ٠
٩ . عدم وجود دخل ثابت بين الزوجين ٠
١٠ . الفقر الذي يسود معظم سكان المجتمع ٠

د - النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لحدة النزاعات الزوجية :

١ - ضعف المؤسسات الاجتماعية عن القيام بدورها ٠

٢ - كثرة القضايا المطروحة على الأخصائي الاجتماعي ٠

٣ - غياب التواصل بين المنظمات الحكومية والأهلية ٠

٤ - عدم وضوح أدوار المنظم الاجتماعي داخل مكاتب لتوجيه والإستشارات الأسرية٠

٥ - عدم إستخدام التوعية الإعلامية للمشكلات الأسرية ٠

٦ - غياب المتابعة لدى الزوجين بعد الإنتهاء من عرض المشكلة ٠

٧ - غياب الوعي لدى الزوجين المترتبة على التفكك الأسري٠

٨ - قلة الحوافز المقدمة للمنظم الاجتماعي العامل في مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية بوزارة التضامن الاجتماعي ٠

٩ - وجود صعوبات لعقد المؤتمرات والندوات المرتبطة بأحداث الظواهر والمشكلات الأسرية ٠

١٠ - تعقد الاجراءات الإدارية ٠

هـ - النتائج المتعلقة بإستجابات مجتمع الدراسة حول المقترحات التي تؤدى إل تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً :

١ - توفير الخبرة لعالية للمنظم الاجتماعي العامل في مكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية ٠

٢ - الإهتمام بالندوات والبرامج الفكرية ٠

٣ - توجيه للأسر إلى الحوار وقبول الآراء ٠

٤ - إعداد برامج لخدمة المقبلين على الزواج ٠

٥ . النظر في الشكاوي والمخالفات وإبداء الرأي فيها ٠

٦ . تكثيف برامج الوقاية لمواجهة ظاهرة الطلاق ٠

٧ . التقارب في العمر والسن بين الزوجين ٠

٨ . تكثيف برامج التثقيف الإجتماعي والديني لمواجهة ظاهرة الطلاق٠

٩ . إستخدام وسائل الإعلام للتعريف بأخطار ظاهرة الطلاق ٠

١٠ . إجراء مقابلات سريعة مع الزوجين لتوعيتهم بخطورة ظاهرة الطلاق ٠

ثانيا :نتائج الدراسة بالنسبة لراي الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بمكاتب التوجية والإستشارات الأسرية

(أ): **خصائص مجتمع الدراسة** :

١ . أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية من مجتمع الدراسة يمثل فيها الذكور النسبة العالية حيث مثل ٧٦٪ بينما كانت تمثل الإناث ٢٤٪ ٠

٢ . نسبة ٨٨٪ من مجتمع الدراسة متزوجين ويليها غير المتزوجين ويمثلون نسبة ٨٪ وأخيراً الأرامل يمثلون ٤٪٠

٣ . أفادت نتائج الدراسة أن المؤهل الدراسي لمجتمع الدراسة جاء على النحو التالية:

نسبة (٨٠٪) حاصلين على مؤهل جامعية ويليها نسبة (١٢٪) حاصلين على مؤهل فوق الجامعي وأخيراً نسبة (٨٪) حاصلين على مؤهل فوق المتوسط٠

٤ . أسفرت نتائج الدراسة أن سنوات الخبرة لمجتمع الدراسة كانت على النحو التالي:

نسبة (٨٦٪) من مجتمع الدراسة تتراوح من ١٠ سنوات فأكثر، وقد جاءت نسبة (١٠٪) من مجتمع الدراسة تتراوح خبرتهم من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، وأخيراً نسبة (٤٪) من مجتمع الدراسة تتراوح

خبرتهم أقل من ٥ سنوات ٠

(ب) : **النتائج المتعلقة بتحقيق أهداف الدراسة تمثلت في النتائج التالية** :

أ . النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول الأسباب الشخصية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً :

١ . إصرار أحد الزوجين على طلب الطلاق ٠

٢ . حاجة الزوج إلى الاشباع العاطفي ٠

٣ . العناد المستمر بين الزوجين في المواقف ٠

٤ . الغيرة الزائدة من جانب أحد الزوجين ٠

٥ . الأنانية وحب السيطرة من جانب الزوجين ٠

٦ . الفارق في السن بين الزوجين ٠

٧ . الميل للعنف أثناء التعبير عن الرأي ٠

٨ . العصبية الزائدة من جانب أحد الزوجين ٠

٩ . البرود الجنسي للزوجة ٠

ب . النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً:

١ . تدخل الأقارب في حياة الزوجين ٠

٢ . عدم تبادل الاحترام والتقدير بين الزوجين ٠

٣ . إفشاء الأمور الشخصية بين الزوجين ٠

٤ . التأخر في حدوث الحمل ٠

٥ . الاختلاف في طريقة التفكير بين الزوجين ٠

٦ . عدم الاستقلالية وحياة الأسرة في مسكن مشترك ٠

٧ . قلة الاهتمامات المشتركة بين الزوجين ٠

٨ . الخيانة الزوجية ٠

٩ . اختلاف المكانة الاجتماعية بين الزوجين ٠

ج . النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول الأسباب الاقتصادية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً :

١ . تتسبب الفجوة بيني وبين شركي في إنهاء الحوار ٠

٢ . عدم القدرة عل الانفاق ٠

٣ . انخفاض المستوى الاقتصادي ٠

٤ . تؤثر الأزمات والضغوط على علاقتنا ٠

٥ . كثرة الديون التي تعاني منها الأسرة بسبب تكاليف الزواج ٠

٦ . عدم توافر فرص العمل ٠

٧ . عدم تحمل المسئولية من جانب أحد الزوجين ٠

٨ . عدم وجود دخل ثابت بين الزوجين ٠

٩ . الفقر الذي يسود معظم سكان المجتمع ٠

١٠ . اهتمام أحد الزوجين على المظاهر فقط ٠

د . النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي للمتزوجين حديثاً :

١ . عدم استخدام التوعية الإعلامية للمشكلات الأسرية ٠

٢ . غياب التواصل بين المنظمات الحكومية والأهلية ٠

٣ . عدم وجد مكان مناسب لقيام الاخصائيين الاجتماعيين ٠

٤ . قلة الحوافز المقدمة للمنظم الاجتماعي العامل في مكاتب

٥ . غياب المتابعة لدى الزوجين بعد الانتهاء ٠

التوجيه والاستشارات الأسرية بوزارة التضامن الاجتماعي٠

٦ . قصر مدة التسوية بين الزوجين ٠

٧ . كثرة القضايا المطروحة على الاخصائيين الاجتماعيين ٠

٨ . وجود صعوبات لعقد المؤتمرات والندوات المرتبطة بأحداث الظواهر

والمشكلات الأسرية ٠

٩ . تعقد الاجراءات الإدارية ٠

هـ . النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول المقترحات التي تؤدي إلى تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً :

١ . توفير الخبرة العالية للمنظم الاجتماعي العامل في مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ٠

٢ . استخدام وسائل الإعلام للتعريف بأخطار ظاهرة الطلاق ٠

٣ . الاهتمام بالندوات والبرامج الأسرية ٠

٤ . توجيه الأسر إلى الحوار وقبول الآراء ٠

٥ . النظر في الشكاوي والمخالفات وإبداء الرأي فيها ٠

٦ . تكثيف برامج التثقيف الاجتماعي والديني لمواجهة ظاهرة الطلاق ٠

٧ . التقارب في العمر والسن بين الزوجين ٠

٨ . اختيار توقيت مناسب لمناقشة بعض الأمور الخاصة بالأسرة ٠

٩ . إعداد برامج لخدمة المقبلين على الزواج ٠

١٠ . تكثيف برامج الوقاية لمواجهة ظاهرة الطلاق ٠

الرابع عشر : التوصيات العامة للدراسة :

استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية ، فقد تم استخلاص بعض التوصيات التي تهدف إلى زيادة الوعي بخطورة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً ٠

في ضوء آليات طريقة تنظيم المجتمع التي يمكن إيجازها في الآتي :

١ . التوسع في عمل دورات ثقافية للمقبلين على الزواج من قبل الجمعيات الأهلية ٠

٢ . إعداد برامج دراسية تدرس بمراحل التعليم الثانوي والجامعي توضح

فيها أهمية التخطيط الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .

٣ . تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في التوعية بالمشكلات الأسرية والعمل على مواجهتها .

٤ . ينبغي على المؤسسات الإعلامية عمل برامج اجتماعية عن الحياة الأسرية للمقبلين على الزواج .

٥ . عمل دورات تدريبية للمنظم الاجتماعي عن المشكلات المترتبة على الطلاق .

٦ . مقابلة المنظم الاجتماعي مع الزوج ، وتوزيع المهام والمسئوليات الأسرية وإزالة الضغوط عن الزوجة .

٧ . ضرورة إيجاد برامج من أجل توعية الازواج بخطورة التصدع الأسري .

٨ . الاستعانة ببعض علماء الدين في تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الازواج ومعرفة الآثار المترتبة على الطلاق .

الخامس عشر : تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً :

أولاً : الأسس التي تم في ضوءها وضع هذا التصور المقترح:

١ . الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة وما يتضمن من نظريات ومعارف ومبادئ ومهارات وتكتيكات وأساليب فنية .

٢ . الدراسات السابقة .

٣ . المفاهيم التي اعتمدت عليها الدراسة (مفهوم الدور . النزاعات الزوجية . المتزوجين حديثاً) .

٤ . نتائج الدراسة الميدانية .

ثانياً : أهداف التصور المقترح :

يسعى التصور المقترح إلى تحقيق هدف وهو دور مقترح من منظور

طريقة في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً ٠

الأهداف الفرعية :

١ ٠ التعرف على الأسباب الشخصية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً ٠

٢ ٠ التعرف على الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً ٠

٣ ٠ التعرف على الأسباب الاقتصادية المؤدية إلى النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً ٠

٤ ٠ التعرف على الصعوبات التي تعوق المنظم الإجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لحدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً ٠

٥ ٠ محاولة وضع تصور مقترح لتفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً ٠

ثالثاً : **النظرية التي يستند إليها التصور المقترح** :

نظرية النسق :

النسق يفترض وجود نظام مكون من مجموعة أجزاء أو مظاهر في ترتيب يتميز بالتنسيق في العمل والتكامل(١٠٧) ٠

كما نوضح ما الذي يجب أن يقوم به المنظم الاجتماعي ، كما أنها تزوده بالحقائق والمشكلات التي يجب أن يهتم بها(١٠٨) ٠

ونظرية الانساق قد تصف طبيعة العلاقات والتفاعلات بين أجواء النسق الواحد وأن كل نسق يتكون من مجموعة الأجزاء المترابطة ولذلك الانساق قد تكون فرد ، أو مؤسسة ، مجتمع(١٠٩) ٠

وتعتمد نظرية الانساق على عدة اقتراحات وتتتمثل في الآتي:

١ ٠ أن كل نسق مكون من عدة أنساق فرعية ٠

٢ ٠ كل الانساق لها حدود وهي القيود التي تربط بين أجزاء النسق ٠

٣ . قد يكون حدود النسق مفتوحة أو قد تكون مغلقة .

٤ . التغذية العكسية وهي نتائج العلاقات بين المدخلات والمخرجات.

٤ . أن لكل نسق مدخلات تشير إلى كل المؤشرات الخارجية في النسق .

وظائف النسق الاجماعي هناك وظيفتين هما :

١ . وظيفة خارجية وتتمثل في أداء الوظيفة المطلوبة من النسق والتفاعل مع البيئة.

٢ . وظيفة داخلية يسعى من خلالها النسق إلى الحفاظ على العلاقات المتوازنة بين الأجزاء المكونة للنسق وذلك من أجل استمراره وبقائه(١١٠) .

١ . تعد نظرية الانساق كأداة للبناء المعرفي تتلائم مع طبيعة مهنة الخدمة الاجتماعية .

٢ . تمد المنظم الاجتماعي بإطار نظري مجموعة من المفاهيم النظرية والتي توجههم في رؤيتهم حيث يهتم المنظم الاجتماعي بالتفاعل من مختلف الانساق في البيئة.

٣ . نظرية الانساق العامة لا تعد مجموعة من المعارف في حد ذاتها بل هي طريقة للتفكير وطريقة التحليل الذي يناسب المعرفة المتوافرة بشكل موضوعي وشامل دون تناقص من عملية التفريد .

٤ . أشارت نظرية الانساق إلى دور العوامل البيئية وأثرها على مشكلات الأفراد والجماعات والمجتمعات .

تساهم مفاهيم نظرية الانساق العامة في تنوع وتعدد الأدوار التي يؤديها الاخصائي الاجتماعي كمنظم اجتماعي لتتلائم مع العمل في محيط الوحدات الكبرى(١١١) .

ومن العرض السابق يمكن تفسير مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي محل الدراسة كنسق وفقاً لهذه الدراسة :

- تسعى هذه المكاتب كنسق إلى تحقيق اهداف محددة ٠
- تشمل كمجموعة متكاملة من العناصر أو الانساق الفرعية المتداخلة وأن النزاعات الزوجية أحد مكوناتها ٠
- تعتبر متمثلة في القوانين واللوائح والنظم المحددة لها ٠
- تقوم هذه المكاتب كنسق بالعمليات التحويلية والتمثلة في البرامج الاجتماعية والثقافية والصحية ٠
- تركز على التغذية العكسية ٠
- كما أن هذه المكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية كنسق مفتوح تتفاعل مع المؤسسات الأخرى والمجتمع ٠

كما يمكن الاستفادة من نظرية الانساق في توضيح وتحديد أنساق التعامل في هذه الدراسة بدءاً من نسق العميل (الزوج والزوجة) ٠

ونسق الأسرة (أرباب الأسر) ونسق المنظمة ، ومكاتب التوجيه والاستشارات الزوجية وأيضاً نسق المجتمع الحلي ما فيه من مؤسسات يمكن الاستفادة من خدماتها مثل منظمات المجتمع المدني المعنية بحقوق الإنسان ، الدفاع عن حقوق المرأة ، توثيق الزواج، الفحص الطبي قبل الزواج ٠

رابعاً : **أنساق التصور في هذا الإطار** :

١ . نسق محدث التغيير وهو الاخصائي الاجتماعي ٠
٢ . نسق العميل وهما الزوجين ٠
٣ . نسق الهدف ويمثل ما يلي :
١ . الزوجين ٠
٢ . المؤسسات المجتمعية المهتمة بقضايا المرأة ٠
٣ . المجتمع العام بقيادته الشعبية والتنفيذية ٠
٤ . نسق الفعل : المؤسسة التي يعمل الاخصائي الاجتماعي من خلالها وهي مكاتب التوجيه والاستشارات الزوجية ٠

خامساً : الاستراتيجيات المستخدمة في هذا الإطار وهي:

١ . استراتيجية الاتصال :

وتستخدم هذه الاستراتيجية لتسهيل عملية الاتصال بين المسئولين والزوجين عند اتخاذ القرارات لتقريب وجهات النظر ٠

٢ . استراتيجية تغيير السلوك :

وهي تهدف إلى معرفة كلاً من الزوجين عن الآثار المترتبة على مشكلة الطلاق ٠

٣ . استراتيجية الإقناع :

وتتركز هذه الاستراتيجية في العمل على تغيير الأفكار السلبية للعمل على إقناع الزوجين عن العدول عن مشكلة الطلاق ٠

٤ . استراتيجية التفاعل :

يمكن استخدام هذه الاستراتيجية من خلال زيادة التفاعل بين الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب التوجيه والاستشارات الزوجية وبين الزوجين ٠

سادساً : التكتيكات المقترحة :

١ . تكتيك أساليب تعديل السلوك ٠

٢ . الشرح والتوضيح ٠

٣ . العمل على فتح قنوات وأدوات التواصل بين المسئولين عن اتخاذ القرار والزوجين ٠

٤ . تحفيز الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات التوجيه والاستشارات الزوجية للاشتراك في الدورات التدريبية ٠

٥ . تكتيك التعليم من خلال زيادة معارف ومعلومات الزوجين عن مشكلة الطلاق ٠

٦ . تكتيك الحوار والمناقشة الجماعية ٠

سابعاً : **الأدوار المقترحة في هذا الاطار وهي** :

دور المرشد ـ الخبير ـ المخطط ـ المدافع ـ الممكن ـ الوسيط ـ المنظم ـ المساعد ٠

ثامناً : **المهارات المقترحة وهي تتمثل في** :

١ ـ مهارة الاقناع ٠

٢ ـ مهارة في استخدام العلاقة المهنية ٠

٣ ـ مهارة في التحليل والتفسير ٠

٤ ـ مهارة التفاوض ٠

تاسعاً : **الوسائل والادوات المستخدمة في هذا المقترح وهي**:

- المناقشة الجماعية ٠
- المحاضرات ٠
- المؤتمرات ٠
- المقابلات ٠
- اللجان ٠
- الاجتماعات ٠
- الزيارات ٠

عاشراً : **عوامل نجاح هذا التصور** :

١ ـ إعداد دورات تدريبية للاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مكاتب التوجيه والاستشارات الزوجية بخصوص العلاقات الأسرية ٠

٢ ـ زيادة إعداد الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مكاتب التوجيه والاستشارات الزوجية والارتقاء بمستواهم المهني وتوفير الامكانيات اللازمة للقيام بعملهم٠

٣. أن ياخذ المنظم الإجتماعي في إعتباره الأنساق المرتبطة بالموقف الاشكالي وعدم الاقتصار علي نسق واحد

٤ . التنسيق بين الادوار المهنية التي يقوم بها المنظم الاجتماعي داخل مكاتب التوجيه والاستشارات الزوجية وتدعيم دور العمل الفريقي داخل هذه المؤسسات الكافية لممارسة عمله بنجاح ٠

المراجع :

(١) عبد الفتاح تركي : البناء الاجتماعي للأسرة ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة، ٢٠٠١، ص١١ ٠

(٢) هدى السبيعي وآخرون : واقع الطلاق في المجتمع القطري في الفترة من ١٩٩٩ . ٢٠٠٣ ، أسباب الطلاق وخصائص المطلقين ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ج٢ ، كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٢٢ ٠

(٣) ربيع حامد الزعول : فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى العلاج الخبراتي في تحسين تمايز الذات ومهارات الحياة الزوجية لدى عينة من الفتيات المقبلات على الزواج في محافظة عجلون ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، كلية الدراسات العليا ، الأردن ، ٢٠١٩م ٠

(٤) حنان حسن احمد : استخدام المدخل الوقاي لزيادة وعي الطالبات الجامعيات المقبلات عل الزواج بمعارف تعليم الحياة الأسرية السليمة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ٣٨٤/ج١٧ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠١٥، ص٣٣٥٢ ٠

(٥) الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، النشرة السنوية لاحصاءات الزواج والطلاق، القاهرة ، ٢٠٢٠ ٠

(٦) جاء ذلك وفقاً للنشرة السنوية لاحصاءات الزواج والطلاق لعام ٢٠٢٠ ، االصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة ، مرجع سبق ذكره ٠

(7) http//WWW A/s abaah. Com/popers. So urce. Akbar 8 mif inter page 8 sid: 244994.

(٨) فتحية محمد القاضي : المشكلات التي تواجه المرأة المطلقة وتصور لطريقة خدمة الفرد في مواجهتها رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ٢٠٠٢م ٠

(٩) ممدوح محمد دسوقي : الاغتراب الزواجي وعلاقته بمشكلات الأسر حديثة التكوين، دراسة مقارنة من منظور خدمة الفرد ، بحث منشور ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣ .

(١٠) محمد رشدي محمد : دور الاخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدى الأمهات المطلقات ، المؤتمر العلمي السابع عشر، طموحات الخدمة الاجتماعية وقضايا التحديث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، المجلد ١ ، ٢٤ ، ٢٥ مارس ٢٠٠٢ .

(11) Lee. Ho Young Divorce in Korea- international mcdical tournal vol . 11 . 2004, P.P 194 – 198 .

(١٢) زينب معوض الباهي : متطلبات الحياة الأسرية للأسر حديثة التكوين ، المؤتمر العلمي السابع عشر ، المجلد ٣ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٤ .

(١٣) عبد العزيز بن حمدي بن أحمد : الخلافات الزوجية في المجتمع السوري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٥ .

(١٤) وجيه الدسوقي : المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمهارات الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين مع حالات النزاعات الزوجية . المؤتمر العلمي الثامن عشر، المجلد ٣ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ .

(١٥) عبد الناصف يوسف شومان : المهارات اللازمة لعمل الاخصائي الاجتماعي مع النزاعات الزوجية بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية ، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ .

(١٦) نوره رشدي عبد الواحد : تقييم الأنشطة بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥.

(١٧) سميرة إبراهيم الدسوقي : الأبعاد المرتبطة بمشكلات النزاعات الزوجية كمؤشرات تخطيطية لرعاية الأسرة المتصدعة ، المؤتمر العلمي التاسع عشر ، مج٢، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦ .

(١٨) سعاد حلمي عبد النبي : العوامل المؤثرة على أداء الأخصائي الاجتماعية الدواره كممارس عام في محاكم الأسرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧ .

(١٩) نهلة السيد عبد الحميد وأماني سعيد : معوقات أداء الاخصائي الاجتماعي لدوره بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٣ ج٢ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧.

(٢٠) فوزي محمد الصاوي : مستوى ممارسة الاخصائي الاجتماعي لعملية الوساطة في تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية العدد ٢٢، ج٢، جامعة حلوان، ٢٠٠٧.

(21) Nikhil Gupte, et al : Declining hlvin Fection retes among recently married primigravid women in pune. Journal of Acguircel Immune Deficiency syndromes. V01. 45 (s) 2007.

(٢٢) أماني رفعت محمد قاسم : العوامل المرتبطة بالنزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً من منظور الممارسة العامة ، دراسة تحليلية مقارنة على عينة ، جامعة حلوان٢٠٠٨، من حالات المقبلين على الطلاق ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الحادي عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ٢٠٠٨م .

(23)Yesse S. Michel . tacgueline K. Mitchelson Received 13 may 2009.

(٢٤) أمل أحمد عبد الله : التوافق الزواجي وعلاقته بالاشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ٢٠٠٨ .

(٢٥) مشيرة محمد شعراوي محمود : برنامج إرشادي للحد من مشكلات التوافق الزواجي المترتبة على عمل المرأة ، دراسة مطبقة على عينة من الزوجات العاملات بقطاع التعليم الثانوي ، بمدينة القاهرة ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السنوي التاسع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، الفترة من ٢٣-٢٤ إبريل ، ٢٠٠٨ .

(26)Andrea j. Miller, et al : sex differeaces in forgiveness and mental health in recently married couples, jovrnat of positive psychology v01s (1) 2010 .

(٢٧) أيمن محمد فرج : دراسة المشكلات المترتبة على التفكك الأسري ونموذج مقترح في خدمة الفرد لمواجهتها من منظور العلاج الأسري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠١٠ .

(٢٨) دراسة عبد العزيز سعود : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية للحد من معوقات الأداء الاجتماعي بإدارة الاستشارات الأسرية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠١٢ .

(٢٩) دعاء سعد محمد : الطلاق وأثره على الدور الوظيفي للأسرة المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بني سويف ، كلية الآداب ، ٢٠١٢ .

(30)Joyce-m. Ham king the oxford Dictionary, London university press, 1992 – P: 558.

(٣١) أحمد شفيق السكري : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠١ ، ص٥٠ .

(32)Barker. R: the social work dictionary U.S.A, Nasw press (4) Ed, 1999. P.418.

(٣٣) هشام عبد الحميد : فعالية نموذج عملية المساعدة في خدمة الفرد في تخفيف هذه النزاعات الزواجية ، دراسة مقارنة بين الحالات المثقفه والحالات المحولة من المحكمة ، المؤتمر العلمي السابع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٣، ص٠ص ٣٨٢ ، ٣٨٣ .

(٣٤) حمدي منصور : قياس شعور بالإغتراب بين الزوجين كمحك في تشخيص حالات النزاعات الزواجية في خدمة الفرد ، المؤتمر العلمي السادس، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٢م .

(٣٥) زينب معوض الباهي ، متطلبات الحياة الأسريةللأسرحديثة التكوين , مرجع سبق ذكره ، ص ١٤٧٣ .

(٣٦) ممدوح محمد دسوقي ، الاغتراب الزوجي وعلاقته بمشكلات الأسر حديثة التكوين , مرجع سبق ذكره ، ص٦٢ .

(٣٧) عبد الناصف شومان : المهارات اللازمة لعمل الأخصائي الاجتماعي مع النزاعات الزواجية بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية، مرجع سبق ذكره ص

(٣٨) محمد نجيب توفيق الديب : الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين ، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٩٨م

(٣٩) هدى محمد عبد العال ,وعلي إبراهيم محرم الأسرة والطفولة المعاصرة والخدمة الاجتماعية ، د٠ن ، القاهرة ٢٠٠٣ ، ص ١٤٣ .

(٤٠) عبد الله على عبد الله : العوامل الاجتماعية المؤثرة في برامج رعاية الطفولة في المجتمع الريفي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ .

(٤١) خالد صالح محمود : فاعلية نموذج التركيزعلى المهام في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الأزهر ص٩٧ .

(٤٢) محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة ، المكتب الجامعي الحديث ٢٠٠١، ص.ص ٢٤ ، ٤١ .

(٤٣) خالد صالح محمود : فاعلية نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة النزاعات للمتزوجين حديثاً ، مرجع سبق ذكره ص٩٨ .

(٤٤) عبد الحميد إسماعيل الأنصاري : تأخر الزواج وارتفاع معدل الطلاق ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص٥٩ .

(٤٥) سلوى عثمان الصديقي : قضايا الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية ، الأزاريطة ، ٢٠٠٤ ، ص.ص ٩٠ ، ٩١ .

(٤٦) ابتسام مصطفى عبد الرحمن : أثر الممارسة بطريقة خدمة الفرد مع حالات النزاع الأسري ، تعديل دور العامل كزوج وعلاقته بالكفاءة الانتاجية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠م .

(٤٧) السيد رمضان : أسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ص١٢٥ .

(٤٨) عبد الخالق محمد عفيفي : الأسرة والطفولة ، أسس ونظريات ، مجالات تطبيقية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ٢٠٠٤ ، ص ٢٧ .

(٤٩) عبد الخالق عفيفي : صفاء البناء للخدمة الاجتماعية المعاصرة ومشكلات الأسرة والطفولة ، القاهرة ، مؤسسة الكوثر للطباعة ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣٧ .

(٥٠) سورة النساء آية ٣٤ .

(٥١) نادية السيد عمرو السيد محمد : علم الاجتماع العائلي ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤ .

(٥٢) سامية محمد فهمي : المشكلات الاجتماعية من منظور الممارسة في الرعاية والخدمة، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣ ، ص١٠٩ .

(٥٣) سامية محمد فهمي : المشكلات الاجتماعية من منظور الممارسة في الرعاية والخدمة ، مرجع سبق ذكره ص ١١١ .

(٥٤) محمد نجيب توفيق الديب : الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين، مرجع سبق ذكره ص ٢٠١ .

(٥٥) عبير حسن عبد العزيز : تصور مقترح لتحقيق التكامل بين مكاتب التوجيه والاستشارات ومكاتب تسوية المنازعات الأسرية للحد من مشكلات التفكك الأسري، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر .

(٥٦) عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون : تنظيم المجتمع ومفاهيم الأسس والعمليات ، القاهرة ، دار الحكيم للطباعة والنشر ، ١٩٩٢ ، ص٢١٩ .

(٥٧) زينب معوض على الباهي : فعالية برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة لتنمية المسئولية الاجتماعية لطالبات المدن الجامعية ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢-٣ مايو ، ٢٠٠٧ ، ص.ص٢-٢

(٥٨) محمد رفعت قاسم : تنظيم المجتمع ، الأسس والأجهزة ، القاهرة ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٠ ، ص٢٧ .

(٥٩) محمد علي محمد :البحث الإجتماعي ,الإسكندرية ,دار المعرفة الجامعية,١٩٨٥,ص١٢٧.

(٦٠) محمد عبد السميع عثمان:مناهج البحث الإجتماعي ,القاهرة دار ابو المجد للطباعة,٢٠٠٠,ص٢٠٣.

(٦١) خالد صالح محمود : فاعلية نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً ، مرجع سبق ذكره .

(٦٢) عبد الله على عبد الله : العوامل الإجتماعية المؤثرة في برامج رعاية الطفولة في المجتمع الريفي ، مرجع سبق ذكره

(٦٣) فتحية محمد القاضي : المشكلات التي تواجه المرأة المطلقة وتصور لطريقة خدمة الفرد في مواجهتها ، مرجعه سبق ذكره .

(٦٤) زينب محمد معوض : متطلبات الحياة الأسرية للأسر حديثة التكوين ، مرجع سبق ذكره .

(٦٥) محمد توفيق الديب : الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين ، مرجع سبق ذكره ٠

(٦٦) السيد رمضان : إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان ، مرجع سبق ذكره ٠

(٦٧) أميرة محمد شعراوي : برنامج إرشادي للحد من مشكلات التوافق الزواجي المترتبة على عمل المرأة ، مرجع سبق ذكره ٠

(٦٨) سعاد حلمي عبد الغني : العوامل المؤثرة على أداء الاخصائي الاجتماعي لأدواره كممارس عام في محاكم الأسرة ، مرجع سبق ذكره ٠

(٦٩) أيمن محمد فراج : دراسة المشكلات المترتبة على التفكك الأسري ونموذج مقترح في خدمة الفرد لمواجتها من منظور العلاج الأسري ، مرجع سبق ذكره ٠

(٧٠) سلوى عثمان الصديقي : قضايا الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره ٠

(٧١) عبد الحميد إسماعيل الأنصاري : تأخر الزواج وارتفاع معدل الطلاق ، مرجع سبق ذكره ٠

(72) yeses, s. op.cit

(٧٣) سميرة إبراهيم : الأبعاد المرتبطة بمشكلات النزاعات الزوجية كمؤشرات تخطيطية لرعاية الأسر المتصدعة ، مرجع سبق ذكره ٠

(٧٤) عبد العزيز سعود : الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية للحد من معوقات الأداء الاجتماعي بإدارة الإستشارات الأسرية ، مرجع سبق ذكره ٠

(٧٥) نهلة السيد عبد الحميد : معوقات أداء الاخصائي الاجتماعي لدوره بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية ، مرجع سبق ذكره ٠

(٧٦) محمد رفعت قاسم : تنظيم المجتمع ، الأسس والأجهزة ، مرجع سبق ذكره ٠

(٧٧) زينب معوض علي الباهي : متطلبات الحياة الأسرية للأسر حديثة التكوين، مرجع سبق ذكره ٠

(٧٨) عبد الناصف يوسف شومان : المهارات اللازمة لعمل الأخصائي الإجتماعي مع النزاعات الزوجية بمكاتب تسويف المنازعات الأسرية ، مرجع سبق ذكره ٠

(٧٩) نوره رشدي : تقييم الأنشطة بمكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية ، مرجع سبق ذكره ٠

(٨٠) فوزي محمد عبد الهادي : مستوى ممارسة الأخصائي الإجتماعي لعملية الوساطة في تسوية المنازعات لأسرية بمحكمة الأسرة ، مرجع سبق ذكره ٠

(٨١) خالد صالح محمود : فاعلية نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً ، مرجع سبق ذكره ٠

(٨٢) المرجع السابق ٠

(٨٣) عبد الله على عبد الله : العوامل الاجتماعية المؤثرة في برامج رعاية الطفولة في المجتمع الريفي ، مرجع سبق ذكره ٠

(٨٤) فتحية محمد القاضي : المشكلات التي تواجه المرأة المطلقة وتصور لطريقة خدمة الفرد في مواجتهتا ، مرجع سبق ذكره ٠

(٨٥) زينب محمد معوض : متطلبات الحياة الأسرية للأسر حديثة التكوين، مرجع سبق ذكره ٠

(٨٦) السيد رمضان : إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان ، مرجع سبق ذكره ٠

(٨٧) عبد الخالق محمد عفيفي : الأسرة والطفولة وأسس ونظريات ، مرجع سبق ذكره

(٨٨) محمد توفيق الديب : الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين ، مرجع سبق ذكره ٠

(٨٩) ممدوح محمد دسوقي : الاغتراب الزواجي وعلاقته بمشكلات الأسر حديثة التكوين ، مرجع سبق ذكره ٠

(90) Lee .. H young op. cit.

(٩١) سعاد حلمي عبد الغني : العوامل المؤثرة على أداء الاخصائي الاجتماعية لأدواره كممارس عام في محاكم الأسرة ، مرجع سبق ذكره ٠

(٩٢) مشيرة محمد شعراوي : برنامج إرشادي للحد من مشكلات التوافق الزواجي المترتبة على عمل المرأة ، مرجع سبق ذكره ٠

(٩٣) ايمن محمد فراج : دراسة المشكلات المترتبة على التفكك الأسري ونموذج مقترح في خدمة الفرد لمواجهتها من منظور العلاج الأسري، مرجع سبق ذكره٠

(٩٤) ربيع حامد حسن : فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى العلاج الخبراتي في تحسين تمايز الذات ومهارات الحياة الزوجية ، مرجع سبق ذكره ٠

(٩٥) عبد الحميد إسماعيل الأنصاري : تأخر الزواج وارتفاع معدل الطلاق ، مرجع سبق ذكره ٠

(٩٦) سلوى عثمان الصديقي : قضايا الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره ٠

(٩٧) سميرة إبراهيم : الأبعاد المرتبطة بمشكلات النزاعات الزوجية كمؤثرات تخطيطية لرعاية الأسر المتصدعة ، مرجع سبق ذكره ٠

(98)yesses.s op.cit.

(٩٩) نهلة السيد عبد الحميد : معوقات أداء الاخصائي الاجتماعي لدوره بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية ، مرجع سبق ذكره ٠

(١٠٠) عبد العزيز مسعود : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية للحد من معوقات الأداء الاجتماعي بإدارة الإستشارات الأسرية ، مرجع سبق ذكره ٠

(١٠١) زينب معوض على الباهي : متطلبات الحياة الأسرية للأسر حديثة التكوين، مرجع سبق ذكره ٠

(١٠٢) محمد رفعت قاسم : تنظيم المجتمع ، الأسس والأجهزة ، مرجع سبق ذكره ٠

(١٠٣) عبد العزيز بن حمدي بن أحمد : الخلافات الزوجية في المجتمع السوري ، مرجع سبق ذكره ٠

(١٠٤) عبد الناصف يوسف شومان : ، المهارات اللازمة لعمل الاخصائي الاجتماعية مع النزاعات الزوجية بمكاتب تسويف المنازعات الأسرية ، مرجع سبق ذكره ٠

(١٠٥) نوره رشدي : تقييم الأنشطة بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية، مرجع سبق ذكره ٠

(١٠٦) فوزي محمد عبد الهادي : مستوى ممارسة الاخصائي الاجتماعي لعملية الوساطة في تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة ، مرجع سبق ذكره ٠

(١٠٧) ماهر أبو المعاطي علي : الاتجاهات الحديثة في الرعاية الاجتماعية ، والخدمة الاجتماعية ، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية ، الكتاب الثاني والثلاثون، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٢٣ ٠

(١٠٨) حسين حسن سليمان وآخرون : الممارسة العلمية في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع ، بيروت ، مجد ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ ، ص١٨ .

(109) SCOTT.W. Boyle Gra Fanand teall Diorectice in social work bos toa, pear can education 2007, P59.

(١١٠) فريد حسنين سلام : دور جميعات تنمية المجتمعات المحلية في تنمية المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٢، ص.ص ٢١ ، ٢٢ .

(١١١) أحمد محمد السنهوري : الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعي وتحديات القرن الحادي والعشرين الميلادي ,ط٤, الجزء الثاني، دار النهضة العربية، القاهرة ، ٢٠٠٠ ص.ص ١١٥ ، ١١٧ .